



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

شعبة علوم مالية ومحاسبة، تخصص: إقتصاد نقدي و بنكي

بعنوان :

تقييم آليات تمويل البنوك التجارية للمشروعات الزراعية في

الجزائر خلال الفترة (2015-2017)

دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية تقرت

من إعداد الطالبة: بادة منال

نوقشت و أجازت علنا بتاريخ : 2018/05/24

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(أستاذ محاضر ، جامعة ورقلة) رئيسا

❖ الاستاذ/كوديا يوسف

(أستاذ محاضر ، جامعة ورقلة) مشرفا

❖ الاستاذ/عبد الحفيظ بن ساسي

(أستاذ محاضر ، جامعة ورقلة) مناقشا

❖ الاستاذ/عشي نبيل

السنة الجامعية: 2017 - 2018

إهداء...

إلى أقرب الناس الى قلبي و أولاهم بحبي...

من وسعني رحمتها صغيرا، و أسعدتني صحبتها كبيرا...

إلى والدي الكريمين

ثم إلى جميع أحبتي : إخواني، أخواتي، أقاربي، صديقاتي...

و الى جميع أساتذتي ...

## شكر

---

### شكر

الشكر و الحمد لله عز و جل الذي وفقني لإتمام هذا العمل على هذا النحو؛

إن إنجاز هذا العمل كان ثمرة الجهودات معتبرة بمساعدة الآخرين ، لهذا أتقدم بجزيل الشكر و العرفان و التقدير الى الاستاذ  
الفاضل بن ساسي عبد الحفيظ

الذي كثيرا ما تحمل عناء الاشراف بالتوجيه و النصيحة ، شكري موصل إليه على الثقة التي منحني إياها، على صبره و على  
النصح و التشجيع المعنوي الذي طالما قابلني به.

كما أسجل شكري لكل من قدم لي يد المساعدة، من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل، كما لا أنسى كل من شجعني  
و لو بكلمة طيبة ، كما أشكر كذلك أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة بحثي هذا.

### الملخص :

تندرج الدراسة في إطار الاهتمام بالدراسات المالية و بالخصوص عملية التمويل باعتبارها أساس قيام المشاريع الاستثمارية التي تساهم في تحسين معدلات النمو و مؤشرات التنمية.

و تعتبر المشاريع الفلاحية من بين القطاعات التي أولتها السلطات العمومية ذات أهمية من خلال الاصلاحات المالية و الاقتصادية حيث تهدف الدراسة الى تحديد أساليب تمويل المشاريع الفلاحية بالجزائر و توظيف كيفية تمويلها.

من خلال الدراسة التي قمنا بها وتبين لنا أن القروض المخصصة لهذا القطاع تقدم الكثير من التسهيلات للمستثمرين التي تشجعهم على الاستثمار بأقل المخاوف، كما ساهمت في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية و لهذه القروض دور هام في تطوير و تنمية القطاع الفلاحي بصفة عامة

### الكلمات المفتاحية :

تمويل فلاحي ، مشاريع فلاحية ، قرض تحدي ، قرض رفيق.

### Résumé:

L'étude fait partie de l'intérêt porté aux études financières et notamment au processus de financement en tant que base de projets d'investissement contribuant à l'amélioration des taux de croissance et des indicateurs de développement.

Les projets agricoles font partie des secteurs priorités par les pouvoirs publics à travers des réformes financières et économiques, l'étude vise à identifier les modalités de financement des projets agricoles en Algérie et la manière de les financer.

Grâce à notre étude, nous avons constaté que les prêts alloués à ce secteur offrent de nombreuses facilités pour les investisseurs qui les encouragent à investir le moins possible et contribuent au développement économique et que ces prêts jouent un rôle important dans le développement et le développement du secteur agricole en général.

**Mots clés :** approvisionnement agricole, les projets agricoles, prêt rafik et tahaddi

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات.....
II	إهداء.....
III	الشكر.....
IV	الملخص.....
V	قائمة المحتويات.....
VI	قائمة الجداول.....
VI	قائمة الأشكال.....
ب	مقدمة عامة.....
	الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة
02	المبحث الأول : الأدبيات النظرية.....
17	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية- الدراسات السابقة للموضوع.....
	الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة
24	المبحث الأول : تقديم عام لبنك الفلاحة و التنمية الريفية.....
27	المبحث الثاني : دراسة و تحليل النشاطات الممولة لأنواع القروض المقدمة من طرف الوكالة.....
34	خاتمة عامة.....
37	قائمة المراجع.....
39	الفهرس.....

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
12	الأحجام المالية الموجهة للقطاع الفلاحي في ضل المخططات الثلاثة	1-1
29	النشاطات الممولة عن طريق قرض التحدي	1-2
30	النشاطات الممولة عن طريق قرض الرفيق	2-2
31	أنواع القروض التي منحت عن طريق الوكالة لتمويل القطاع الفلاحي و عدد المشاريع الممولة	3-2

الصفحة	العنوان	الرقم
27	الهيكل التنظيمي لوكالة تقرت 944	1-2
30	الدائرة النسبية للنشاطات الممولة عن طريق قرض التحدي	2-2
31	الدائرة النسبية للنشاطات الممولة عن طريق قرض الرفيق	3-2
32	الدائرة النسبية للقروض التي منحت من طرف الوكالة لتمويل القطاع الفلاحي و عدد المشاريع الممولة	4-2

المقدمة

### المقدمة:

إن الجهاز البنكي لأي دولة يتكون من مجموع البنوك العاملة في تلك الدولة، حيث يكون على رأس هذا الجهاز البنك المركزي ويقوم بدوره كبنك للحكومة إذ له الحق بالإشراف والرقابة على مختلف البنوك، ومن أهم البنوك التي تعمل تحت إشراف البنك المركزي نجد البنوك التجارية، التي تتميز عن غيرها بتميز نشاطاتها والخدمات التي تقدمها، ف هي تعتبر كوسيط مالي أي تتمثل وظيفتها في تعبئة المدخرات من الأفراد والمؤسسات التي تتوافر لديها فوائض مالية وتوجهها إلى من يحتاجها من مختلف القطاعات، ف توجيهات التمويل من المهام التقليدية للبنوك التجارية، وتعتبر مصدرا هاما لإشباع احتياجات مختلف الأفراد والمؤسسات التي تفوق قدرتها المالية .

تقوم البنوك بالتمويل حسب الحاجة، فإن كانت موجهة للاستهلاك فهي استهلاكية، وإن كانت موجهة للإنتاج فهي استثمارية. إذ تلجأ في الغالب البنوك التجارية باعتبارها وسيط مالي، ومن القطاعات التي تتوجه إلى هذه البنوك لتلبية حاجاته التمويلية القطاع الفلاحي، و بما أن المشاريع الفلاحية ذات تكلفة عالية و خاصة إذا كانت هذه المشاريع في بدايتها فهي تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة ونظرا لكون هذا القطاع من بين القطاعات المهمة في أي دولة و يعتبر الاستثمار فيه من أهم الاستراتيجيات التنموية التي تساهم في نمو الصادرات و تحسين مؤشرات التنمية و تحقيق الاكتفاء الذاتي، فالبنوك التجارية تعطي أهمية كبيرة في تمويل المشاريع الفلاحية بدرجة كبيرة.

وقد عرفت الجزائر منذ الاستقلال عدة تغيرات فيما يخص تمويل هذا النوع من المشاريع، إذ في السنوات الأولى من الاستقلال اعتمدت على توجيه تمويلها لمختلف المؤسسات المالية ثم بعد ذلك اعتمدت نوع محدد من البنوك و هي التجارية ومن بين هذه البنوك خصصت بنك معين لمنح أنواع محددة من القروض التي تساهم في تعزيز التوجه إلى الاستثمار في القطاع الفلاحي.

على ضوء ما تقدم يمكن طرح الاشكالية التالية :

-ما مدى مساهمة آليات التمويل بالبنوك التجارية في توسيع المشروعات الزراعية ؟

### الاسئلة الفرعية:

للإحاطة بجوانب الموضوع يمكن طرح الاسئلة الفرعية التالية.

-فيما تكمن أهمية تمويل القطاع الفلاحي ؟

-هل تساهم آليات التمويل التي يمنحها بنك الفلاحة و التنمية الريفية في تسهيل الاستثمار الفلاحي ؟

### الفرضيات:

-تكمن أهمية تمويل القطاع الفلاحي في نجاح السياسة المتبعة للتمويل؛



## المقدمة

- يسعى بنك الفلاحة و التنمية الريفية الى تسهيل عملية منح التمويل لأكبر عدد ممكن من المستثمرين و ذلك لما لقطاع الفلاحة لأهمية بالنسبة للجزائر .

### أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب و دوافع اختيار الموضوع في:

- التعرف على واقع تمويل المشاريع الفلاحية في الجزائر كون تعدد المناخ يجعلها الانسب في تعدد المنتج الفلاحي؛

- إعطاء توضيحات لمساعدة المستثمرين المقبلين على هذا القطاع؛

- أهمية الموضوع في سياق العلوم المالية أين يعرف موضوع تمويل المشاريع نضرة سلبية و ذلك راجع الى المخاطر المحيطة بالمجال الفلاحي و التي أغلدها طبيعية.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى مايلي:

- توسيع معارف و معلومات الطالب حول المواضيع المتعلقة بالتمويل و تمويل المشاريع الفلاحية؛

- التعرف على مصادر التمويل المتاحة أمام المشاريع الفلاحية؛

- توضيح كيفية تمويل بنك الفلاحة و التنمية الريفية للمشاريع الفلاحية و ذلك من خلال نوعين من القروض .

### أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من خلال:

- أهمية التمويل في التنمية بالقطاع الفلاحي؛

- توضيح التغيرات الطارئة على السياسة الزراعية في الجزائر من خلال السياسات التمويلية المطروحة حسب كل فترة من الفترات التي مرت بها.

### حدود الدراسة:

يتحدد موضوع الدراسة في المجالات التالية:

- المجال المكاني : اقتصر على بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة تقرت 944, لإجراء الدراسة الميدانية؛

- المجال الزمني: إمتدت الدراسة في إظهار المعلومات المتعلقة بالتمويل البنكي للقطاع الفلاحي في الجزائر, في الفترة الممتدة من سنة 2001 الى غاية سنة 2017؛

## المقدمة

-المجال الموضوعي: تم التعرض من خلال الدراسة إلى عرض و تحليل النشاطات الممولة لأنواع القروض المقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

### منهج الدراسة :

من أجل دراسة الإشكالية و الإجابة عن الأسئلة المطروحة نظرا لأهمية الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التاريخي ذلك من أجل جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري للدراسة و الاعتماد على المنهج التطبيقي لدراسة الحالة و ذلك لربط الجانب النظري بالواقع العملي من خلال الأدوات الإحصائية كالجداول.

### صعوبات الدراسة :

تكمن صعوبات الدراسة في :

-الرغبة في القيام بمقارنة بين بنكين إلا أنه لا يوجد سوى بنك وحيد يقوم بهذا النوع من التمويلات للمشاريع الفلاحية؛

-قلة المراجع المتعلقة بالمشاريع الفلاحية التي تخص الجزائر بصفة خاصة؛

-صعوبة الحصول على المعلومات بالنسبة لبنك الفلاحة و التنمية الريفية وهذا راجع لسرية المهنة خلال اجراء الدراسة التطبيقية على مستوى الوكالة و عدم الحصول على ملاحق تخص الدراسة.

### هيكل الدراسة:

للإحاطة بالموضوع تم تقسيمه الى فصلين , مقدمة و خاتمة؛

-الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة و الذي يتضمن مبحثين؛

المبحث الأول يحتوي على مطلبين , تناول المطلب الاول ماهية التمويل و كذا التمويل الفلاحي و شروط نجاح سياسة التمويل الفلاحي, اما في المطلب الثاني تطرقنا الى المشاريع الفلاحية و سياسات تمويل هذا القطاع و صيغ تمويل المشاريع الفلاحية في الجزائر؛

المبحث الثاني تناول الدراسات السابقة و مقارنتها بالدراسة الحالية؛

-الفصل الثاني: اتبعنا منهج دراسة الحالة بالنسبة للدراسة التطبيقية و التي أجريت في وكالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

و سنختم هذه الدراسة بخاتمة نستعرض فيها أهم النتائج و التوصيات و الآفاق المستقبلية.

# الفصل الأول

الجانب النظري للدراسة

### تمهيد :

يعتبر القطاع الفلاحي من القطاعات التي تحتاج الى تمويل سواء كان تمويلا ذاتيا او خارجيا عن طريق القروض البنكية مثلا , و هذا من أجل الوصول بالقطاع الفلاحي الى تحقيق التنمية الفلاحية و التي من اولوياتها تحقيق الاكتفاء الذاتي ثم الاعتماد عليه كقطاع مساهم في الصادرات و هذا من خلال ما قامت به الدولة من مساعدات و اجراءات من أجل توسيع هذا القطاع والمحافظة على موارده الطبيعية حيث سنتعرف في هذا الفصل على التمويل بصفة عامة ثم التمويل الفلاحي و كذلك المشاريع الخاصة به.

### المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

يعتبر التمويل حاجة ضرورية لإنجاز المشاريع الإنتاجية في وقتها لأن التمويل الذاتي للمؤسسات لا يكفيها لانجازها فتنوجه إلى طلب التمويل من جهات خارجية فالقطاع الفلاحي هو الآخر يحتاج لمثل هذا التمويل كغيره من القطاعات للنهوض بهذا القطاع و ازدهاره .

### المطلب الأول: التمويل الفلاحي

في هذا المطلب سنتطرق الى ماهية التمويل ( مفهومه و خصائصه و أنواعه ) , وكذا اعطاء صورة عن التمويل الفلاحي من خلال تعريفه و خصائصه و أنواعه و نجاح شروط سياسته

#### 1- ماهية التمويل:

#### 1-1- مفهوم التمويل وخصائصه:

#### 1-1-1- مفهوم التمويل:

هناك العديد من التعاريف للتمويل تتباين من تعريف لآخر :

- "هو الإمداد بالأموال في أوقات الحاجة"<sup>1</sup>

- يعرف التمويل أيضا بأنه: "أحد مجالات المعرفة وهو يتكون من مجموعة من الحقائق والأسس العلمية والنظريات التي تتعلق بالحصول على الأموال من مصادرها المختلفة وحسن استخدامها من جانب الأفراد ومنشآت الأعمال والحكومات"<sup>2</sup>

- "التمويل هو توفير الأموال (السيولة النقدية) من أجل إنفاقها على الاستثمارات وتكوين رأس المال الثابت بهدف زهادة الإنتاج والاستهلاك"<sup>3</sup>

#### 1-1-2- خصائص التمويل:

إن الأموال التي تتحصل عليها المؤسسة من مصادر مختلفة لها عدة خصائص من بين هذه الخصائص ما يلي:

<sup>1</sup> طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2010، ص. 21.

<sup>2</sup> حسين عطا غنيم، دراسات في التمويل، المكتبة الأكاديمية للنشر، القاهرة، 2005، ص. 02.

<sup>3</sup> هشيم صاحب عجم، علي محمد سعود، التمويل الدولي، دار الكندي للنشر والتوزيع-الأردن، 2002، ص. 23.

## الفصل الاول : الجانب النظري للدراسة

**1- الاستحقاق:** ويعني أن الأموال التي تتحصل عليها المؤسسة من التمويل لها فترة زمنية وموعد محدد ينبغي سدادها فيه، بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى

**2 - الحق على الدخل :** ويقصد به أن مصادر التمويل لها الأولوية في الحصول على فوائد أموالها قبل أي توزيع الأرباح المؤسسة

**3 - الحق على الموجودات :** إذا عجزت المؤسسة عن تسديد التزاماتها من خلال السيولة أو الموجودات المتداولة، تلجأ إلى استخدام الموجودات الثابتة، وهنا يكون الحق الأول لمصادر التمويل بالحصول على أمواله والفوائد المترتبة عليها قبل التسليم أي التزامات أخرى.

**4 - الملائمة:** وتعني أن تنوع مصادر التمويل وتعددتها تعطي المؤسسة فرصة اختصار مسار النمو الذي يناسب في التوقيت والكمية والشروط والفوائد.<sup>1</sup>

### 1-2- أنواع التمويل ومصادره:

يصنف التمويل إلى عدة أنواع وله عدة مصادر نذكرها فيما يلي :

#### 1-2-1- أنواع التمويل:

**1- تصنيف التمويل حسب المصدر:** من خلال هذا التصنيف نلاحظ أنه يوجد تمويل داخلي وخارجي:

**أ - التمويل الداخلي (الذاتي):** وهي مصادر تمويل ذاتية أي تعتمد المؤسسة على مواردها الذاتية من الإحتياطات والأرباح المتراكمة وعلى ما تحوزه في خزينتها من أصول نقدية سائلة وكذا على الموارد المتاحة<sup>2</sup>

**ب التمويل الخارجي:** ويكون مصدره من خارج المؤسسة لأن استخدام التقنية واستعمال الأساليب الحديثة في جميع القطاعات الاقتصادية بات أمراً ضرورياً، وذلك من أجل النهوض بالقطاعات الإنتاجية والخدمية وزهادة الكفاءة الإنتاجية وتحقيق الاكتفاء الذاتي، ولهذا يكون الاعتماد الأكبر في تمويل الاستثمارات الجديدة على المصادر التمويلية الخارجية.<sup>3</sup>

**2- تصنيف التمويل حسب الغرض:** ويظهر من خلال هذا التصنيف التمويل الموجه للاستغلال، والتمويل الموجه للاستثمار ونلاحظه في ما يلي:

**أ - تمويل الاستغلال:** هي النشاطات التي تقوم بها المؤسسات خلال دورة الاستغلال، ومن مميزات هذه النشاطات أنها تتكرر باستمرار أثناء عملية الإنتاج، ومن أمثلتها التمويل، التخزين، الإنتاج، التوزيع، .. ونظراً لطبيعتها المتكررة والقصيرة زمنياً، فإنها تحتاج إلى نوع معين من التمويل يتلاءم مع هذه الطبيعة، وقد كان ذلك من بين العوامل التي دفعت البنوك إلى تطوير طرق عديدة وتقنيات متنوعة لتمويل هذه النشاطات<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - هيثم محمد الزغبي، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2000، ص78، 77.

<sup>2</sup> - مصطفى رشدي شيخة، النقود و المصارف و الائتمان، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، مصر، 1999، ص196.

<sup>3</sup> - هيثم صاحب عجام، علي محمد سعود، مرجع سبق ذكره، ص 40.

<sup>4</sup> - الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة 2، 2003، ص 57.

## الفصل الاول : الجانب النظري للدراسة

تمويل الاستثمار: يتمثل في تلك الأموال المخصصة لمواجهة النفقات التي يترتب عليها خلق طاقة إنتاجية جديدة، أو توسيع الطاقة الحالية للمشروع<sup>1</sup>.

وفي هذه المرحلة يتقلص رأس المال لدى المؤسسة وفي نفس الوقت يزداد لديها رأس المال الثابت هذا إذا كان التمويل من مصادر ذاتية، أما في الحالة التي يكون فيها التمويل من خارج المؤسسة فإن حجم رأس المال الخاص لن يتغير<sup>2</sup> ويتمثل تمويل الاستثمار في مرحلتين هما :<sup>3</sup>

— **مرحلة الإنتاج:** وفي هذه المرحلة تستهلك كمهات من المواد الخام والوقود وتدفع الأجر المرتبات للموظفين والمنتجين إضافة إلى تسديد جميع النفقات الأخرى الجارية وهذه النفقات يجب أن تغطيها عن طريق توفير المال اللازم.

— **مرحلة التسويق:** تبدأ عملية التسويق بعد انتهاء عملية الإنتاج مباشرة وإعداد السلعة للتسويق (تعبئتها، نقلها، تخزينها، توزيعها) وهذه المراحل المتعددة في عملية التسويق لا تتم إلا بعد تحمل المشروع لنفقات باهظة يجب عليه تسديدها مما لديه من أموال (سيولة نقدية).

— **تصنيف التمويل حسب المدة:** تعتمد المؤسسة بشكل كبير على هذا الصنف من التمويل حيث ينقسم بدوره إلى ثلاث أقسام: تمويل قصير الأجل، متوسط الأجل، وطويل الأجل.

أ — **التمويل قصير الأجل:** وهو أحد أنواع مصادر التمويل الخارجي ويمثل التمويل الذي يستخدم لتمويل العمليات الجارية في المشروع ويرتبط بتخفيض أهدافه في السيولة والربحية.<sup>4</sup>

وينقسم التحويل القصير الأجل إلى عدة أقسام هي :

— **الائتمان التجاري (الدفع على الحساب):** ويعبر عن المشتريات الآجلة لحسابات الدفع والتي تمثل أكبر مصدر من مصادر الأموال قصيرة الأجل.<sup>5</sup>

— **الائتمان المصرفي:** هو عبارة عن الثقة التي يوليها المصرف التجاري لشخص ما حيث يضع تحت تصرفه مبلغ من النقود، ويكلفه فيه لفترة محددة يتفق عليها بين الطرفين، ويقوم المقترض نھايتها بالوفاء بالتزامه، وذلك لقاء عائد مدين يحصل عليه المصرف من المقترض يتمثل في الفوائد والعمولات والمصاريف.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - رابع خوني، رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 99، ص 100.

<sup>2</sup> - هيثم صاحب عجم، علي مجد سعود، مرجع سبق ذكره، ص 24.

<sup>3</sup> - نفس المرجع، ص 24.

<sup>4</sup> - عدنان هاشم السمراي، الإدارة المالية، دار زهران للنشر، عمان-الأردن، 1997، ص 264.

<sup>5</sup> - حسين عطا غنيم، دراسات في التمويل، مرجع سبق ذكره، ص 248.

<sup>6</sup> - عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل و الإدارة المالية، الدار الجامعية، القاهرة-مصر، 2007، ص 452.

## الفصل الاول : الجانب النظري للدراسة

– القروض المصرفية قصيرة الأجل: وتتضمن الحسابات الجارية وحسابات التوفير ويتم اقراضها إلى الأفراد أو المؤسسات أو البنوك وهي قروض قصيرة الأجل واجبة السداد خلال مدة لا تزيد عن سنة.<sup>1</sup>

ب – التمويل متوسط الأجل: يرتبط التمويل متوسط الأجل بتمويل حاجة دائمة للمشاريع المقترضة ويكون لتغطية تمويل الأصول الثابتة أو لتمويل المشروعات تحت التنفيذ ويتمثل التمويل متوسط الأجل ب:

– القروض المصرفية متوسطة الأجل: وهي القروض التي تزيد فترتها عن السنة، وتصل إلى 5 سنوات، وعادة ما يتم تسديدها على شكل أقساط يتم تحديد مواعيد استحقاقها وقيمتها، وقد تكون متساوية في شروط عقد الاقتراض، وقد يكون سعر الفائدة للقروض المتوسطة أعلى من سعر الفائدة للقروض قصيرة الأجل.<sup>2</sup>

– التمويل بالاستئجار : هي عملية تبقي الأصل تحت الشركة المستأجرة، وأن تحصل على التمويل في آن واحد، وهناك تشابه بين الاستئجار والاقتراض من نواحي عديدة، ولكن من ناحية أن المؤجر يكون في وضع أفضل من الدائن عندما تواجه الشركة صعوبات مالية، فإذا لم تستطع سداد التزامات الإيجار فإن المؤجر يملك حقا قانونها أقوى من حق الدائن لاسترداد الأصل المؤجر لأنه لا يزال المالك القانوني لهذا الأصل.<sup>3</sup>

ج – التمويل طويل الأجل: تمثل أموال الملكية أي تمويل طويل المدى المصدر المهم والمناسب للمشاريع الضخمة والمشاريع ذات الإنجاز الحدي، ومن بين هذه الأموال ما يلي:<sup>4</sup>

– الأسهم العادية: وهي عبارة عن حصة في رأس مال الشركة المساهمة العامة المصدرة لهذه الأسهم وهي ذات قيمة اسمية تمثل القيمة المدونة على متن السهم لا تعني بالضرورة سعر السهم (سعر الشراء) وفي العادة تكون الأرباح الموزعة تمثل نسبة من القيمة الاسمية للأسهم العادية.

– الأسهم الممتازة: وهي عبارة عن أسهم تحمل البعض من صفات الأسهم العادية والبعض الآخر من السندات، وهي أيضا سند ملكية كاملة، ويتمتع حامل السهم بنفس المزاها والحقوق التي يتمتع بها حامل السهم العادي.

– السندات: وهي عبارة عن مستند مديونية طويلة الأجل تصدره المؤسسات يعطي لحامله الحق في الحصول على القيمة الاسمية للسند في تاريخ الاستحقاق كما تعطيه الحق أيضا في معدل فائدة دوري يتمثل في نسبة القيمة الاسمية كما تحدد القيمة السوقية على حسب درجة المخاطر التي يواجهها حاملها.

### 1-2-2- مصادر التمويل:

يمكن تصنيف مصادر التمويل على أساس<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> -عدنان تايه النعيمي و اخرون، الادارة المالية (النظرية و التطبيق)، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2007، ص 352

<sup>2</sup> -عدنان هاشم السمرائي، الإدارة المالية، مرجع سبق ذكره، ص 264

<sup>3</sup> -عبد الرحمن دعال هبيله، عبد الفتاح السيد سعد النعماني، التمويل الإداري، دار المريخ، السعودية، 1993، ص 437 .

<sup>4</sup> -عبد الحلیم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2000، ص .

<sup>5</sup> - محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، الإسكندرية-مصر، 2002، ص ، 306، ص 3

## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

أ - مصادر داخلية (ذاتية): عن طريق المدخرات المتأتية من الأرباح التي حققها المشروع للوفاء بالتزاماته المالية، أي الاعتماد في تمويل الاحتياجات على القدرات المالية الذاتية دون اللجوء إلى مصادر أخرى.

ب- مصادر خارجية: وتكون باستخدام المدخرات المتاحة في السوق المالية سواء كان محلها أو أجنبها لمواجهة احتياجات التمويل.

### 2- التمويل الفلاحي :

#### 2-1- مفهوم التمويل الفلاحي و أنواعه:

##### 2-1-1- مفهوم التمويل الفلاحي :

- إن مصطلح التمويل الزراعي يعني توفير استخدام الأموال اللازمة وتحسين مداخيل الفلاحين ورفع مستوى معيشتهم. وهو الأسلوب أو الكيفية التي يمكن بها الحصول على رأس المال واستخدامه في المجال الزراعي، إضافة إلى السبل الكفيلة بتحقيق أفضل توظيف لرأس المال للمستخدم، وغالبا ما يكون على هيئة مواد عينية كالاسمدة والأعلاف وغيرها.<sup>1</sup>

- ويعرف بأنه "الحصول على الأموال بطريقة مناسبة من اجل توظيفها في الزراعة لسد حاجات المزارعين و الفلاحين"<sup>2</sup>

##### 2-1-2- أنواع التمويل الفلاحي :

#### 1- التمويل الذاتي : إن هذا النوع من التمويل يعتمد على الموارد الذاتية المتاحة أي إمكانية تمويل نشاط معين

انطلاقا من الموارد الداخلية دون التوجه أو اللجوء إلى مصادر خارجية وهو دليل على قدرة المستثمر في حالة صعوبة المصادر الأخرى و تعذرها على تمويله.<sup>3</sup>

2- التمويل غير الذاتي أو الخارجي: وهو الحصول على الأموال اللازمة من طرف خارجي، إما أن يدخل ضمن المشروع كما في حال التوسع من خلال طرح الأسهم بنوعها العادية و الممتازة لإكتتاب العام، أو إما أن يكون الممول دائنا للمشروع من خلال طرح السندات او التقدم للحصول على قروض مختلفة المجال و الفوائد.<sup>4</sup>

3- التمويل التعاوني : يعتبر أحد أقدم أنواع التمويل الزراعي وأكثره تأثيرا على العملية الزراعية، ويقدم العديد من الخدمات للمزارعين من خلال إما القروض العقارية لشراء الأراضي والمسكن، أو من خلال القروض الانتاجية التي يقدمها للمحصول على أدوات انتاجية مختلفة تساهم في رفع أداء العملية الزراعية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> -مجدولين دهبنة، استراتيجيات تمويل القطاع الف الحى بالجزائر في ظل الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة، دكتورا في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية و تمويل، جامعة بسكرة، 2016-2017، ص 05

<sup>2</sup> - نعمة عبد الهادي كناوي الشيباوي، دور إستراتيجية التمويل في تنمية القطاع الزراعي دراسة حالة المبادرة الزراعية في محافظة الديوانية، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه العالي في التخطيط الإستراتيجي، قسم إدارة الأعمال، الدراسات العليا، جامعة مقادسية، 2017، ص 21

<sup>3</sup> - شويخة هناء، آليات تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر (دراسة تحليلية و تقييمية)، مذكره لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود و مالية، جامعة بسكرة، 2012-2013، ص 23

<sup>4</sup> - علي أسعد، التمويل الزراعي، المحاضرة الأولى للقسم النظري، قسم الإقتصاد الزراعي، جامعة حماد، كلية الزراعة، 2017-2018، ص 04

<sup>5</sup> - نفس المرجع، ص 05



## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

### 2-2-أهداف التمويل الفلاحي وأهميته:

#### 2-2-1-أهداف التمويل الفلاحي :

يمكن استعراض أهداف التمويل من خلال مايلي:

-زيادة التكوين الرأسمالي في الزراعة لمواجهة الاحتياطات المختلفة ؛

- المحافظة على حجم نشاط زراعي ملائم والاستفادة من وفرة الحجم وزيادة كفاءة الإنتاج من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة وتطويرها؛

-زيادة المقدرة على مواجهة الظروف الاقتصادية المتغيرة كنتلك المتعلقة بالتكنولوجيا و الأخرى المتعلقة بظروف السوق ومواجهة التقلبات الموسمية في الدخل والنفقات والحماية من الظروف الطبيعية غير المواتية وتوفير مقدرة ائتمانية تساعد في مواجهة تلك الظروف؛

- إتاحة التملك ضمن فترة يكون بها المزارع قادر على العمل والاستثمار.<sup>1</sup>

#### 2-2-2-أهمية التمويل الزراعي:

يعتبر التمويل الزراعي من أهم عوامل النهوض بالإنتاج الزراعي وتحسين وسائله ورفع مستوى المجتمعات الريفية التي يخدمها، ويكاد يكون العامل الاول والأساس في ذلك. وتتوقف كفايته وطريقة تقديمه على طبيعة المذاهب الاقتصادية والسياسية التي تسود المجتمع. فهناك مجتمعات تهتم بالضمان والفائدة وقوة المقرض المالية، والا تهتم بالغرض من القرض واستعمالاته. بينما في الدول النامية لا يمكن السماح بذلك لتربط الاهداف الفردية والجماعية بأهداف المجتمع والدولة ككل، وتحتاج عملية الاقتراض في الدول النامية إلى رعاية الدولة وتدخلها وضمانها، لكي يكون الائتمان والتسليف قليل الكلفة سهل المنال وتناسب مع طبيعة النشاط الزراعي وظروفه ومخاطره.<sup>2</sup>

#### 3-شروط نجاح سياسة التمويل الفلاحي:

حتى تكون سياسة التمويل ناجحة وفعالة يجب أن تراعي الأسس التالية:

- تهيئة المناخ المناسب استخدام القرض حتى يؤدي إلى زيادة الإنتاج الذي يترتب عليه زيادة الدخل الفلاحي ، فزيادة الإنتاج إذا صاحبها نظام سليم لتسويق مع إعداد الطرق ووسائل النقل المناسبة تؤدي إلى تحقيق الرخاء وهو هدف منح القروض؛

- أخذ النظام الائتماني بعين الاعتبار أي تقديم القروض بسعر فائدة مناسب لأن إمكانية الفلاح محدودة وأسعار المحاصيل متغيرة؛

- منح الائتمان يجب أن يؤسس على الحيابة وليس الملكية ، ذلك أن الكثير من الفلاحين ليست لهم ملكية ثابتة وهذا يقيد من طاقتهم على الاقتراض؛

<sup>1</sup> - شويخي هناء، مرجع سابق، ص 27

<sup>2</sup> - مجدولين ذهينة، مرجع سابق، ص 06

## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

- على المؤسسة المقرضة أن تضع خطة بسيطة توضح فيها شروط الإقراض حتى يستطيع الفلاح الاستفادة من القروض و استخدامها في الوقت المناسب؛
- يجب على الفلاحين مهما كانت مستواهم أن يعملوا على الوفاء بالتزاماتهم تجاه مؤسسة الإقراض يمكن لهم ذلك عن طريق إتباعهم أساليب الإنتاج الحديثة سواء عن طريق تنويع الإنتاج الفلاحي وادخال مختلف تقنيات الإنتاج أو عن طريق التسويق المنظم للمنتجات؛
- يجب على الفلاحين القيام بعملية التأمين على المحاصيل الفلاحية لدى المؤسسات المختصة؛
- يجب تحديد قيمة القروض على أساس قواعد منظمة يراعى فيها احتياجات مختلف مناطق الإنتاج وطبقات المقترضين وهذا التنظيم يحتاج إلى تدعيم مؤسسات الائتمان حتى تصبح قادرة على القيام بهذه المهام بكفاءة وخاصة بالنسبة لصغار الفلاحين؛
- يجب استخدام القروض الفلاحية في الأغراض التي صرفت من أجلها كما أن وظيفة البنوك لا تتوقف على منح القروض فقط وإنما يجب امتدادها إلى متابعة استخدامها في الأغراض التي منحت من أجلها؛
- يجب أن تكون مواعيد سداد القروض تبعا لمواعيد استلام الدخل وعلى أقساط تسهيلا للدفع؛
- يجب على البنوك التأكد من أن استخدام القرض الممنوح سوف يعطي إيراد يكفي لتسديد القرض ودفع الفوائد المترتبة عليه مع ترك ربح مناسب للفلاح.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : المشاريع الفلاحية و آليات تمويلها في الجزائر

مما لا شك فيه ان المشاريع الفلاحية تؤدي دورا كبيرا وبالغ الأهمية في التنمية الاقتصادية مما يعني انها تمثل ركيزة اساسية للتنمية ببعديها الاقتصادي و الاجتماعي في الجزائر وذلك يشمل هذا المطلب المشاريع الفلاحية في الجزائر و سياسات تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر و صيغ التمويل البنكي للمشاريع الفلاحية

#### 1- المشاريع الفلاحية :

##### 1-1-تعريف المشاريع الفلاحية :

هو ذلك المشروع الذي يركز نشاطه في البنيان الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، أي يتم فيه إنفاق الموارد المالية في القطاع الزراعي للحصول على العائد المتمثل في الإنتاج النباتي والحيواني واستغلاله أو بيعه للحصول على العوائد النقدية.

##### 1-2-مكونات المشروع الفلاحي :

##### - موقع المشروع :

<sup>1</sup> - دلال بن سميحة، مداخلة سياسة التمويل المصرفي للقطاع الفلاحي في ظل الاصلاحات الاقتصادية، ملتقى دولي حول سياسات التمويل و أثارها على إقتصاديات المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، يومي 21-22 نوفمبر 2006، ص 05 و 06

## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

يقع أي مشروع في منطقة معينة أو حيز مكاني معين ، وغالبا ما يكون الموقع الجغرافي للمشروع الزراعي في إطار المناطق الزراعية و ذلك لاحتياج المشروع إلى الأرض كعامل أساسي في أغلب المشروعات الزراعية، وحتى في مشروعات التصنيع الزراعي فإن موقع المشروع في الغالب يكون بجوار المناطق الزراعية.

### - عمر المشروع :

عند التخطيط لمشروع ما فإنه يفترض لكل مشروع عمر افتراضي معين يصفى بعده المشروع أعماله ، أي أن المشروع له نقطة بداية محددة ونقطة نهاية أيضا محددة ، ويجدر بنا هنا أن نفرق بين كل من العمر الإنتاجي للمشروع والعمر الاقتصادي له، فبينما يقصد بالأول تلك الفترة الزمنية التي يفترض فيها انتهاء المشروع من وجهة النظر الاقتصادية حتى وان ظل بعد ذلك منتجا ، أي أن العمر الإنتاجي في بعض الأحيان أكبر من العمر الاقتصادي للمشروع ، وعادة ما يجري افتراض عمر اقتصادي طويل للمشروعات الزراعية ، والسبب في أن مدة المشروع يجب أن تكون طويلة نسبيا هو أن السنوات الأولى للمشروع يكون عائدها الصافي سالبا كما أن رأس المال الثابت يستمر مدة طويلة ليصبح صالحا للإنتاج الاقتصادي، وبصفة خاصة مباني المشروع كما أن فترة استرداد رأس المال للمشروع الزراعي تعتبر طويلة نسبيا(خاصة إذا كان المشروع يتطلب استصلاح أراضي زراعية) وذلك بالمقارنة بالمشروعات غير الزراعية وعادة ما يقدر العمر الاقتصادي في المشروعات الزراعية ما بين 20 إلى 30 سنة هي متوسط

عمر المباني للمشروع وقد تزيد هذه الفترة إلى 50 سنة في بعض المشروعات الزراعية مثل مشروع زراعة الغابات والتي تعتبر دورتها طويلة نسبيا.

### - الهيكل التنظيمي والإداري للمشروع :

يقصد بالهيكل التنظيمي بأنه الكيفية التي يتم بها ربط وحدات المشروع المختلفة بعضها ببعض لتحقيق الأهداف المحددة للمشروع ، كما يقصد بالهيكل الإداري الأفراد المسؤولين عن إدارة المشروع ووحداته المختلفة مثل: مدير المشروع، معاونيه و مديري الوحدات الإنتاجية.

### - الهيكل الفني والعمالي :

يشمل الهيكل الفني أولئك الأفراد المختصين بالإشراف والمتابعة للأعمال الفنية بالمشروع مثل الأفراد المختصين بالإشراف على المباني والآلات والكهرباء و الصهانة والحسابات...إلى غيرها من الأعمال الفنية للمشروع، كما تشمل المهندسين الزراعيين و الفنيين الزراعيين المكلفين بالإشراف على تنفيذ البرامج المخططة للمشروع.

### - التدفقات النقدية :

تنقسم التدفقات النقدية للمشروع إلى قسمين :

#### أ- التدفقات النقدية الخارجة :

وهي تمثل التكاليف أو المدخلات أو الاستثمارات أي أنه تمثل الطرف السالب أي الأعباء التي يحملها المشروع.

## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

ب-التدفقات النقدية الداخلة :

وهي تمثل العوائد، الإيرادات أو مخرجات الإنتاج ، أي أنها تمثل المنافع التي يحصل عليها المشروع.<sup>1</sup>

2-سياسة التمويل الفلاحي في الجزائر:

1-2-التمويل الفلاحي في الجزائر من (2001-2014):

1-1-2-تقديم سياسة الدعم الفلاحي في الجزائر:

أمام الآثار السلبية التي أحدثتها الالغاء غير المتبصر لمدمع الفلاحي والاستجابة لنداء الفلاحين وممثليهم قررت الدولة العودة الى دعم القطاع وفي سياسة تقوم على مبدأ توجيه الدعم مباشرة إلى الفلاحين والمنتجين عوض الدعم للجميع، وذلك من خلال الاجراءات والتدابير التي تتمثل في:

أ -تخفيض نسب الفوائد على القروض:

بدا العمل بهذا الاجراء بموجب قانون المالية لسنة 1993 الذي نص على تخصيص غلاف مالي بمبلغ ملهار دينار جزائري لتحمل نسبة من الفوائد على القروض الفلاحية إزاء البنك قدرها 15,5% للقروض قصيرة الاجل و17,5% للقروض المتوسطة والطويلة الاجل على أن يتحمل الفلاح المقترض 8% و6% على الترتيب، ثم تدعم هذا الاجراء بإعادة جدولة الديون الفلاحين (في جوميمة1994، وماي 1997) وتحمل لجزء من الفوائد المستحقة عليهم للبنك (بلغت الديون المعاد جدولتها في المرتين 7,6 ممهار دينار جزائري).

وفي إطار تنفيذ المخطط المالي لتنمية الفلاحية، تم توسيع وتكييف دعم الدولة المالي المباشر للفلاحة من خلال الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية ليشمل تقييم قروض بدون فوائد، منح إعانات نهائية للفلاحين الذين

يلتزمون بإنجاز برامج ونشاطات تندرج ضمن المحاور التالية:

- تطوير الانتاج الفلاحي والانتاجية في مختلف فروعها؛

- تكييف وتحويل أنظمة الانتاج؛

- استصلاح الاراضي الزراعية عن طريق الدعم.

<sup>1</sup>-خديجة مراحي, واقع تمويل البنوك التجارية للمشاريع الاستثمارية الفلاحية في ظل التوجهات الحديثة للجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR أم البواقي ووكالة سوق نعمان ,مذكرة ماستر في علوم التسيير, تخصص مالية و تأمينات و تسيير المخاطر, جامعة أم البواقي 2016-2017,ص57-58

## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

(ب) - إنشاء صناديق متخصصة للدعم:

في إطار السياسة الجديدة لدعم القطاع الفلاحي، تم إنشاء مجموعة من الصناديق بلغ عددها حتى الان 09

صناديق متخصصة في دعم مختلف نشاطات فروع الانتاج الفلاحي، تتلقى سنوها أغلفة مالية من ميزانية

الدولة، وتقوم بصرفها للمستخدمين كدعم في شكل:

- إعانات بعنوان مساهمة الدولة في تنمية الري الفلاحي والمحافظة على الثروة الحيوانية والنباتية؛
- إعانات بعنوان مساهمة الدولة في تنمية المردود والإنتاج الفلاحي، وتسويقه وتخزينه وتكيفه وحتى تصديره؛
- إعانات بعنوان مساهمة الدول في تمويل مخازن الامن الغذائي؛
- إعانات بعنوان مساهمة الدول في حماية مداخيل الفلاحين؛
- إعانات بعنوان مساهمة الدولة في تخفيض القروض على الفلاحين؛
- إعانات بعنوان مساهمة الدولة في دعم أسعار المنتجات الطاقوية المستعملة في الفلاحة.

(ج) - الاعانات (الاعفاءات) الجبائية وشبه جبائية:

في إطار تشغيل الشباب وتشجيعه على المساهمة في النشاط الفلاحي لتشبيب قوة العمل الزراعية، تستفيد

المؤسسات المصغرة والوحدات الفلاحية المتخصصة (في تربية المواشي، الدواجن....) المنشأة من طرف

الشباب من تسهيلات جبائية وشبه جبائية خلال مرحلتي تنفيذ واستغلال المشروع كما يلي:

\* خلال مرحلة تنفيذ المشروع: يستفيد أصحاب المشروع من:

- الاعفاء من الرسم على نقل الملكية ل 8% على الاكتسابات العقارية؛

- الاعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة؛

- الاعفاء من الرسم العقاري على البناءات واطافات البناءات.

\* خلال مرحلة استغلال المشروع: يستفيد المشروع ابتداء من تاريخ انطلاق نشاطه لمدة تمتد من (حسب طبيعة المشروع وموقعه)

من التسهيلات التالية:

- الاعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الاجمالي، والدفع الجزائي والرسم على النشاط المهني؛

- الاستفادة من المعدل المنخفض 7% لاشتراكات أصحاب العمل فيما يخص المرتبات المدفوعة أجراء

## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

المؤسسة المصغرة.<sup>1</sup>

### 2-1-2 - تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر (2001-2014):

تمثل تمويل القطاع الفلاحي خلال هذه الفترة في البرامج التنموية (مخطط الانعاش الاقتصادي، مخطط النمو والمخطط الخماسي) حيث ركزت في مجملها على تحسين الاطار المعيشي وبعث التشغيل واعادة التوازن الجهوي.

والجدول الاتي يظهر الاحجام والمخصصات المالية لكل مخطط:

الجدول رقم (1-1): يمثل الاحجام المالية الموجهة للقطاع الفلاحي في ظل المخططات الثلاثة (الوحدة مليار

دينار جزائري):

مخطط الانعاش الاقتصادي 1(2005-2001)	مخطط دعم النمو 2(2009-2005)	المخطط الخماسي 3(2014-2010)
525	74202	21214
65	300	1000
%12.46	%7.14	%4,71
اجمالي الاستثماري		
الفلاحة		
النسبة المئوية		

المصدر: 1- الجزائر، المجلس الوطني الاقتصادي الاجتماعي، تقارير حول الظرف الاقتصادي و الاجتماعي للسداسي الاول و الثاني، 2001.

2- الجزائر، مجلس الامة، البرنامج التكميلي لدعم النمو بالنسبة للفترة 2005-2009، أبريل 2005، ص 06

3- الجزائر، مصالح الوزر الاول، ملحق بيان السياسة العامة، أكتوبر 2010.

\* على العموم يمكن تقسيم مراحل التمويل الفلاحي في الجزائر إلى ثلاثة مراحل وهي:

أولاً: تمويل القطاع الفلاحي في إطار برنامج الانعاش الاقتصادي (2001-2005):

يمثل تمويل القطاع الفلاحي في إطار هذا البرنامج في المخطط الوطني للتنمية الفلاحية حيث قدر غلافه المالي ب 55,89 مليار دينار جزائري، والباقي يوجه إلى قطاع الصيد البحري، تم توزيعه على ثلاثة صناديق:

أ-صندوق الضبط والتنمية الفلاحية: FRNDA:

إن المخطط الوطني للتنمية الفلاحية يتضمن عدة برامج هذه البرامج ممولة بنسبة 100% من طرف الدولة ويتم تحقيقها من قبل هيئات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية ، ويتم تطبيق هذه البرامج من طرف الفلاحين ومستغلي الأراضي الفلاحية وهذا من خلال الدعم المالي الذي تقدمه الدولة من خلال الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية والذي تم إنشائه من خلال إنشاء الحساب الخاص رقم 067-302 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 118 /2000 المؤرخ في 30 ماي 2000 والمحدد لكيفية

<sup>1</sup> - راجع زيدي ، حدود و فعالية دعم الدولة في السياسة الراحية الجزائرية، مجلة العلوم الانسانية، العدد الثالث ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، فيفري 2004، بدون صفحات.

## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

عمل الحساب الخاص ، وكذا التعليم الوزارية المشتركة رقم 586 المؤرخة في 25 جوان 2000 المحددة لمدونة الموارد والنفقات الخاصة بالحساب 302-067 بعنوان " الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية " من خلال هذا الصندوق يتم تقديم مساعدات مالية للفلاحين وذلك من أجل إنشاء وتطوير استثماراتهم في القطاع الفلاحي ، وكي يستفيد أي مشروع فلاحي من الدعم المقدم من الصندوق يجب أن تتوفر فيه ثلاث شروط عامة:

-المردودية الاقتصادية للمشروع ؛

-تحقيق أهداف اجتماعية (مناصب عمل) ؛

-الاستمرارية ؛

ولا يتم تقديم الدعم المالي مباشرة للفلاح ولكن يتم ذلك عن طريق الهيئات المالية المتخصصة

(بنك الفلاحة والتنمية الريفية) التي تقوم بدفع الأموال إلى الموردين ومقدمي الخدمات الذين قاموا بتوفير

التجهيزات والمواد للفلاحين أو أدوات أو خدمات معينة للفلاحين (حرث ، زرع.....) وذلك بعد تقديم

الوثائق المثبتة لأداء الخدمة.

**ب- صندوق التنمية الريفية واستصلاح الأراضي عن طريق الامتياز : أنشئ بمقتضى القانون 02-11**

المؤرخ في 20 شوال 1423 الموافق لـ 2002-12-24 المتضمن قانون المالية لسنة 2003 ليحل محل الصندوق الخاص باستصلاح الأراضي عن طريق الامتياز ، يستفيد من هذا الصندوق الفاعلين الاقتصاديين ، الأفراد أو الجماعات الذين لهم مشاريع جوارية في عمليات تعيد بعث حيوية النشاطات الفلاحية في الوسط الريفي.

**ج- الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي : من مهام هذا الصندوق توفير التسهيلات للمستفيدين من المخطط**

الوطني للتنمية الريفية ؛ والمتمثلة في التأمين الاقتصادي والفلاحي من جهة ، والقروض التي يمنحها للفلاحين والقروض الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR من جهة أخرى ، ومن أجل إعادة الاعتبار للبعد الاقتصادي للعمل الفلاحي والاستثمارات المتعلقة به ، حيث ينبغي عدم اعتبار الأموال العمومية المورد الوحيد لتمويل برنامج التنمية الفلاحية ، ولكن كمساهمة من السلطات العمومية لجهود التمويل الذاتي الواجب بذلها من طرف الفلاحين والمتعاملين الاقتصاديين المعنيين.<sup>1</sup>

**ثانيا: تمويل القطاع الفلاحي في ضل البرنامج التكميلي لدعم النمو**

خصص منها 300 مليار دج من أجل إنجاز الأعمال التالية:

-تطوير الاستثمارات الفلاحية والضبط ؛

-تطوير النشاطات الاقتصادية الريفية وانشاء مستثمرات فلاحية جديدة والتشجيع على الإنتاج؛

-مشاريع جوارية لمحاربة التصحر وحماية تربية المواشي وتطويرها؛

<sup>1</sup> -خديجة مراحي,مرجع سابق,ص 70

## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

-حماية الأحواض المنحدرة وتوسيع التراث الغابي؛

-تأطير عمليات حماية السهوب وتنميتها؛

-المرافق الادارية و التجهيزات المعلوماتية.<sup>1</sup>

### ثالثا : تمويل القطاع الفلاحي في ضل المخطط الخماسي (2010-2014)

يتم صرف المبلغ المخصص في إطار التجديد الفلاحي والريفي الذي أكده رئيس الدولة بدعم مالي عمومي يقدر بـ 200 مليار دج سنوي أي 1000 مليار دج على مدى الفترة الممتدة إلى غاية 2014، م ويرمي هذا الدعم خصوصا إلى ما يلي:

الإبقاء على الأثر التحفيزي الهام لتسعيرات جمع القمح والشعير والبقول والحليب لفائدة المنتجين ، وهي كلها منتجات يراهن استيرادها الميزان التجاري ويضعف الأمن الغذائي للبلاد.

تمويل ترسانة من التدابير الرامية إلى دعم تنمية النشاطات الزراعية من خلال إعانات مالية تتراوح بين 20% و 30% بهدف اقتناء البذور والأسمدة وتطوير تربية الحيوانات بكل فئاتها وكذا غرس الأشجار واقتناء آلات زراعية وتجهيزات لجمع المنتج وتحويله (جمع الحليب ، معاصر الزيت.....)

تحمل أعباء قرض فلاحي ريفي " رفيق " بدون فوائد.<sup>2</sup>

### 3- صيغ التمويل البنكي للمشاريع الفلاحية في الجزائر :

#### 3-1- قرض الرفيق :

للتعرف على هذا النوع من القروض يتم عرضه وفقا لما يلي :

#### 3-1-1-تعريف قرض الرفيق :

قرض الرفيق أحد القروض المهمة للفلاح وكذا لتطوير الفلاحة ويمكن تعريفه كما يلي:

قرض الرفيق هو أحد القروض الموسمية خصص لفائدة الفلاحين والمربين على أن تدفع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الفوائد المترتبة على هذا القرض حيث أن: هذا القرض موجه إلى:

إن قرض الرفيق يختص به بنك الفلاحة والتنمية الريفية وهو موجه إلى:

. المربين على شكل أفراد والتعاونيات؛

. التجمعات الفلاحية ؛

<sup>1</sup> -رژقي لندة، الملتقى الدولي التاسع حول ترشيد استغلال العقار الفلاحي و دوره في سد الفجوة الغذائية و تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر من خلال برامج تنموية 2001-2014، جامعة الشلف، يومي 23-24 ، 2014 ، ص 09

<sup>2</sup> -خديجة مراحي، مرجع سابق، ص 71



## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

. وحدات الخدمات الفلاحية؛

1. مخزون المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع .

### 3-1-2- الضمانات المطلوبة :

-التأمين للأصول المشتراة أو المبنية ؛

-الضمان الشخصي، يتم توقيعه مع البنك ؛

-تعهد بتقييم المداخل المتأتية من المعدات ؛

-رهن العتاد ؛

-التوقيع على السندات.<sup>2</sup>

### 3-2-3-قرض التحدي :

للتعرف على هذا النوع من القروض نتناول عدة نقاط كالآتي:

### 3-2-1-تعريف قرض التحدي :

هو قرض موجه للاستثمار الفلاحي يتم منحه من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، حيث تحدد مشاريع الاستثمار من طرف الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، خاصة ما تعلق منها بإنشاء وتجهيز وعصرنة مستثمرات تربية المواشي باستغلال جديد وتعزيز الطاقات الإنتاجية للمنتجات الفلاحية التي تعاني من نقص وسوء التقييم وكذلك تكثيف وتحويل وتقييم الإنتاج الفلاحي الذي هو في حاجة إلى تمويل.

### 3-2-2-خصوصيات قرض التحدي:

أما بشأن خصوصيات قرض التحدي فإن آجال التسديد قد تكون متوسطة المدى إذ تصل إلى سبع سنوات، وقد تكون طويلة المدى وتصل إلى 15 سنة، حيث سيكون بإمكان مدير البنك حرمان المستفيد من القرض من الامتيازات التي تتبعه في حالة تجاوز آجال التسديد أي ما فوق 15 سنة، وقد قررت مصالح البنك أن يكون قرض التحدي بدون فوائد خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر المشروع

<sup>1</sup> -بن حركات عائشة، القرض الرفيق وآفاق تطويره في الجزائردراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ورقلة،مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية،تخصص مالية و بنوك، جامعة ورقلة،2014-2015،ص06 - 07

<sup>2</sup> -خديجة مراحي، مرجع سابق، ص74

## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

لتحدد النسبة بـ1% من العام الرابع وترتفع إلى 3% في العامين السادس والسابع من عمر المشروع. وبداية من العام الثامن فإن صاحب المشروع ملزم وكغيره من المستفيدين بدفع الفوائد الناتجة عن القرض لأنه تجاوز آجال التسديد حيث حددت بـ 5,25% خارج الدعم الفلاحي، بالإضافة إلى أن كل مستفيد من القرض سدد الديون المترتبة عليه سيكون بإمكانه الاستفادة من قرض آخر في إطار محاولته لتوسيع المشروع.

### 3-2-3- المشاريع المؤهلة للاستفادة من قرض التحدي :

من المشاريع المؤهلة للاستفادة من قرض التحدي ما يلي:

- الصرف والتطهير ؛
  - أشغال التوجيه وا ؛ زالة الحجارة
  - أشغال التسوية وتهيئة الأراضي ؛
  - تجديد معدات الري وتهيئة إنجاز الآبار الجديدة ؛
  - إنجاز أحواض لتخزين المياه ؛
  - تجهيز مضخات المياه ؛
  - إنشاء شبكات توزيع المياه ؛
  - إنشاء و إعادة تهيئة قنوات الصرف
  - الإنتاج الحيواني، منتوجات صيدلانية، أشغال التهيئة، إعادة تأهيل الهيئات الموجهة لتغذية المواشي ؛
  - اقتناء عتاد فلاحي ووسائل النقل الخاصة ؛
  - إنجاز منشآت التخزين، التحويل، التعبئة، التغليف والتقييم ؛
- ### 3-2-4- الضمانات المطلوبة لدى قرض التحدي :

- للحصول على قرض التحدي لا بد من تقديم ضمان، يشتمل هذا الضمان العناصر الآتي
- الرهن العقاري سواء كانت ملكية، امتياز، أرض أو عقار ؛
  - الكفالة في حالة وجود تعاونيات أو شركاء... الخ ؛
  - الرهن القانوني للمستثمرة في حالة ملكية خاصة ؛

## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

-التعهد بالمحافظة على المعدات ؛

-التعهد عن طريق التوقيع على السندات.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني : الدراسات التطبيقية :

في هذا المبحث سنقوم بعرض و تحليل دراسات السابقة بالإضافة الى مقارنة الدراسات بالدراسة الحالية التي قمنا بها .

#### المطلب الاول: الدراسات السابقة :

**1-دراسة شويحي هناء, " اليات تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر" (دراسة تحليلية وتقييميه), مذكرة ماستر تخصص نقود و مالية كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة دفعة 2012-2013**

حاول الباحث معالجة الاشكالية التالية ماهي الاليات المتبعة لتمويل القطاع الفلاحي بالجزائر و ما مدى فعالية تطبيق المخطط الوطني للتنمية الفلاحية ؟

كما ان الباحثة اتبعت في درستها النظرية على المنهج الوصفي و تحليلي و في الجانب التطبيقي اتبعت المنهج التحليلي.

#### -نتائج الدراسة :

-يمثل التمويل احد أهم مصادر قيام القطاع الفلاحي, حيث يعد التمويل البنكي آلية من آليات تمويل القطاع الفلاحي .

-لا تقتصر آليات التمويل الفلاحي على التمويل البنكي فقط بل يعتبر الدعم الفلاحي المتبع من طرف الدولة هو الاخر آلية من آليات التمويل بهذا القطاع؛

-يعتبر المخطط الوطني للتنمية الفلاحية وسيلة من وسائل تطبيق سياسة الدعم الفلاحي التي اتبعتها الجزائر مؤخرا؛

-بعث المخطط الوطني للتنمية الفلاحية روح الثقة و الاطمئنان لدى مستثمرين الفلاحيين اتجاه الاستثمار الفلاحي؛ خاصة فيما يخص العقار الفلاحي من خلال طرحه لسياسة منح حق الامتياز, و اضعاء الفعالية على المستثمرة الفلاحية كوحدة للانتاج؛

-ان للمخطط الوطني للتنمية الفلاحية دورهم في تحقيق تطورات كبيرة على مستوى الانتاج الزراعي حيث قدر ب 9.3 % من القيمة المضافة الاجمالية؛

-عدم تحقيق الامن الغذائي وهذا بسبب ضعف الرقابة على البرامج الداعمة والمبالغ المقدمة للدعم الفلاحي؛

-عدم اهتمام الشباب بالقطاع الفلاحي و النظرة المسيئة للفلاح بصفة عامة.

قامت التطورات الاخيرة بتوفير العديد من مناصب الشغل و هذا من خلال توسيع البرامج التنموية لتشمل جميع اقطار الوطن دون استثناء .

<sup>1</sup> -خديجة مراحي, مرجع سابق,ص 74-75

## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

2-دراسة وليد حمدي باشا, " دور السياسة الائتمانية في تمويل القطاع الفلاحي الجزائري 2010/2000", ( دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR ) , ماجستير في العلوم الاقتصادية, تخصص اقتصاد التنمية, جامعة الحاج لخضر باتنة 2014/2013.

-حاول الباحث معالجة الإشكالية التالية:

ما هي التغيرات التي حدثت على السياسة الائتمانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وأثرها على كفاءة أداءه ودورها في تمويل القطاع الفلاحي في ظل السياسة الزراعية الجديدة لفترة 2010/2000 ؟  
اتبع في دراسته على الأسلوب الوصفي والتحليلي والأسلوب الثاني تحليلي.

### نتائج الدراسة:

-تقوم الإدارة العليا للمصارف التجارية برسم سياسة ائتمانية شاملة تركز عليها عند دراسة طلبات الإقراض المقدمة من العملاء حيث تقوم بمنح القروض والتسهيلات الائتمانية مع الأخذ بعين الاعتبار حصولها على الربحية المتمثلة في الفوائد و المصارف وتهدف إلى المحافظة على حجم احتياطي آمن تواجه به حالات التعثر وعدم السداد والعمل على الرفاهية الاقتصادية والمساهمة في التنمية الشاملة؛

-تسعى الدولة إلى تحقيق أهدافها في القطاع الزراعي عن طريق رسم السياسة الزراعية الملائمة له تقوم من خلالها بتوزيع الأموال على المزارعين في شكل قروض زراعية وفق سياسة ائتمانية زراعية عن طريق مؤسسات ائتمانية تخضع لإشرافها؛

-السياسة الائتمانية الزراعية عبارة عن آلية لإحداث التنمية الزراعية, والتحويل الزراعي محورا أساسيا في تمكين الفلاحين من الحصول على الأموال واستثمارها في القطاع الزراعي؛

-يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بمثابة المحور المالي والمتعامل المركزي لتنمية القطاع الفلاحي؛

-دور بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تمويل القطاع الفلاحي, يرسم وفقا للتوجيهات السياسية الزراعية وبما يخدم أهدافها وغاياتها التنموية؛

-لم تكن هناك إستراتيجية محددة المعالم للسياسة الائتمانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية لمواكبة الأهداف الائتمانية لتنمية القطاع الزراعي؛

-توضح النتائج بشكل تجميحي وجود علاقة بين ضعف التحصيل وارتفاع فحة القروض ونوع الضمان وطبيعة النشاط الزراعي الموجه له القروض, ويمكن المزارع المتأخرة في السداد للوقوف على أسباب عدم السداد بطريقة غير جدية.

3- دراسة عبود فاطمة الزهراء و كروي ام الخير "اليات تمويل البنوك للقطاع الفلاحي" (دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية لولاية المسيلة), مذكرة ماستر , تخصص ادارة مالية للمؤسسات, كلية العلوم الاقتصادية , جامعة محمد بوضياف المسيلة دفعة 2017/2016.

- حاول الباحث من خلال هذا البحث معالجة الاشكالية التالية؛

- ماهي اشكال تمويل البنوك التجارية للقطاع الفلاحي بالجزائر؟

## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

كما ان الباحث اتبع في دراسته النظرية المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التطبيقي في الدراسة  
نتائج الدراسة :

- عدم اهتمام الشباب بالقطاع الفلاحي ، و النظرة المسيئة للفلاح بصفة عامة؛
  - قامت التطورات الاخيرة بتوفير العدد و المناصب الشغل, و هذا من خلال توسيع البرامج التنموية لتشمل جميع اقطار الوطن دون استثناء؛
  - تعتبر الدولة هي البرعم الرئيسي لهذا القطاع من خلال تقديم حوافز للفلاحين؛
  - عدم قدرة الفلاح على التعرف كل قروض الممنوحة من طرف البنوك، لهذا لا يوجد اقبال عليها؛
  - يتعامل البنك عند منحه القروض بحذر، و ذلك من اجل التقليل من اخطار عدم التمديد و ذلك باتخاذ اجراءات وقائية حيث تعتبر الدراسة التي يقوم بها البنك غير كافية للحماية من المخاطر؛
  - بنك الفلاحة و التنمية الريفية يعمل على دفع عجلة التنمية و ذلك من خلال منح القروض الى الزبائن الطالبة للقرض.
- 4- دراسة معوش إيمان و بورحلة نسيمية " واقع التمويل المصرفي للقطاع الفلاحي في الجزائر"  
(دراسة حلة تمويل مشروع استثماري من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية) مذكرة ماستر ، تخصص اقتصاديات المالية و البنوك، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة البويرة مُجد الحاج البويرة دفعة 2015/2014 .  
-حاول الباحث من خلال هذا البحث معالجة الاشكالية التالية: إلى أي مدى ساهمت البنوك في تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر؟

-كما أن الباحث اتبع في دراسته النظرية المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطبيقي في الدراسة.

### نتائج الدراسة:

- إن البحث عن أكفأ الطرق لتمويل القطاع الفلاحي الجزائري يدعو إلى الانطلاق من واقعه المليء بالتناقضات الهيكلية التي تساعد على التنمية السريعة والمتوازنة، إضافة إلى افتقاره للضمانات والتوجيه الفلاحي اللازم وبالتالي فان البحث في طريقة لإنشاء هيئة خاصة بالمتابعة الميدانية للاستثمارات وعمليات الاستغلال تعد ضرورة حتمية؛
  - الاصلاحات التي قامت بها الجزائر تعد بمثابة تمهيد للنهوض بالقطاع الفلاحي .
  - إن واقع الفلاحة الجزائرية يستدعي تدعيم هذا القطاع الاستراتيجي بكل الوسائل وتحويله إلى قطاع رئيسي و اعطائه الاولوية؛
  - يعتبر المخطط الوطني لتنمية الفلاحة وسيلة من وسائل تطبيق سياسة الدعم الفلاحي التي اتبعتها الجزائر مؤخر؛
  - بنك الفلاحة والتنمية الريفية يعمل على دفع عجلة التنمية وذلك من خلال منح القروض الى الزبائن الطالبة للقرض؛
  - يتعامل البنك عند منحه القروض بحذر وذلك من أجل التقليل من أخطار عدم التسديد وذلك باتخاذ إجراءات وقائية حيث تعتبر الدراسة التي يقوم بها البنك غير كافية لحمايته من المخاطر.
- 5- دراسة بن حركات عائشة، "القرض الرفيق و آفاق تطويره في الجزائر" ( دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية)، مذكرة ماستر، تخصص مالية و بنوك، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، دفعة 2014-2015  
-تمحوراشكالية هذا البحث : ماهي الافاق الاستراتيجية للقرض الرفيق و تطويره في الجزائر ؟
- كما ان الباحث اتبع في دراسته النظرية على المنهج الوصفي وفي الجانب التطبيقي اعتمد المنهج التحليلي لدراسته.
- نتائج الدراسة :

## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

- التعامل بالقرض الرفيق كان له تأثير على كافة المحور الخاص بالاستفادة من القرض حيث كانت إتجاهات العينة نحو موافق ومعامل إرتباط ب0.345 ووسط حسابي ب2.44؛
- يساعد قرض الرفيق في حل مشكلة التمويل للفلاح وهذا ما تأكد لنا من خلال الدراسة حيث أنه لبي الاحتياجات المالية له وكانت إتجاهات العينة نحو موافق بمعامل إرتباط ب0.333 ووسط حسابي ب2.33؛
- كانت معظم أجوبة العينة تدل على تطوير قرض الرفيق في الجزائر وهذا لأهميته في القطاع الفلاحي؛
- كانت هناك علاقة بين المحاور وفي بعض المحاور لم تكن هناك علاقة فمثلا العلاقة بين المحور الثاني والمحور الرابع كانت هناك علاقة قوية وصلت إلى 0.859 وبين المحور الاول والمحور الثاني حيث كانت درجة الارتباط 0.766 كما لم تكن هناك علاقة بين محور الخاص بالتسديد والمحور الخاص بالتطوير حيث قدرت ب0.240، كانت علاقة متوسطة بين المحور الثاني والمحور الثالث حيث قدرت العلاقة ب0.409.

### المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية :

#### 1-أوجه التشابه :

- تطابق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مكان اجراء التربص و التشابه النسبي في مواضيع الدراسة؛
- محاولة إيجاد حلول لتنمية هذا القطاع الفلاحي و توعية الجيل الحالي بأهميته في الاقتصاد الوطني.

#### 2- أوجه الاختلاف :

- كان عنصر الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة في زمن اجراء الدراسة،والدراسة التطبيقية من حيث التحليل و العناصر المدروسة؛
- تطرقت معظم الدراسات السابقة الى أهمية وواقع القطاع الفلاحي في الجزائر ومدى مساهمة هذا القطاع في الدخل الوطني .
- تمثل لب الدراسة الحالية في اننا خصصنا مجال معين في تمويل القطاع الفلاحي و كيفية تغيير معطياته حسب تغير سياسة تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر؛
- تطابق الدراسات السابقة مع دراستنا في مكان اجراء التربص و التشابه النسبي في مواضيع الدراسة؛
- محاولة إيجاد حلول لتنمية القطاع الفلاحي و توعية الجيل الحالي بأهميته في الاقتصاد الوطني.

## الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة

---

### خلاصة الفصل:

من خلال دراسة هذا الفصل تم التوصل الى ان للمشاريع الفلاحية أهمية في اي اقتصاد فقد اولت الجزائر اهتماما خاصا بهذا النوع من المشاريع وخاصة من ناحية تمويلها حيث تم فيه العديد من التغييرات و التجديدات للنهوض بهذا القطاع و جعلت أهم ممول لقطاع الفلاحة هو البنوك التجارية , و لكي تكون هناك فعالية للنهوض به فقد خصصت بنك الفلاحة و التنمية الريفية للقيام بهذه التمويلات ضمن اطار وزارة الفلاحة و التنمية الريفية و وضعت على أساسه مخططات على حسب الوضعية الاقتصادية العالمية و الداخلية و التي تصب بالضرورة في مصلحة الاقتصاد الجزائري بالدرجة الاولى و مصلحة المستثمر الفلاحي الجزائري .

## الفصل الثاني

الجانب التطبيقي للدراسة



### تمهيد :

بعد التطرق في الفصل السابق إلى المفاهيم المتعلقة بكل من التمويل الفلاحي و المشاريع الفلاحية و محاولة توضيح تطور تمويل البنوك التجارية للقطاع الفلاحي في الجزائر.

سيتم من خلال هذا الفصل بالقيم بدراسة ميدانية لمحاولة توضيح و تحليل أهم الطرق المستعملة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR لتمويل المشاريع الفلاحية ,من خلال نوعين من القروض. و يتضمن هذا الفصل مبحثين :

-المبحث الاول : تقديم عام لبنك الفلاحة و التنمية الريفية "BADR"

-المبحث الثاني : دراسة و تحليل النشاطات الممولة لأنواع القروض المقدمة من طرف الوكالة

## المبحث الاول : تقديم عام لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR:

سنقوم في هذا البحث بتقديم لبنك الفلاحة و التنمية الريفية من خلال اعطاء لمحة عن نشأته , وكذا أهم المهام التي يقوم بها و الاهداف التي يرمي اليها , كما اننا سنتطرق في المطلب الثاني الى تقديم تعريف و مهام و هيكل وكالة تفرقت

### المطلب الاول : لمحة حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية :

من خلال هذا المطلب سنتعرف على بنك الفلاحة و التنمية الريفية

#### 1-نشأة و تعريف بنك الفلاحة و التنمية الريفية :

##### 1-1-نشأة بنك الفلاحة و التنمية الريفية :

نشأ بنك الفلاحة و التنمية الريفية بموجب المرسوم 105/88 بتاريخ 13 مارس 1982 و هو مؤسسة مالية وطنية تنتمي الى القطاع العمومي ,و مع بداية التسوية الاقتصادية سنة 1988 عدل و أكمل بقانون 01/88 و الذي حدد نهائيا بتاريخ 12 جانفي 1988 ووضع طرق العمل وإجراءات التمويل ,فتحول بنك الفلاحة و التنمية الريفية الى شركة ذات أسهم و هذا التحويل سجل بعقد أصلي بتاريخ 1989 لدى مكتب التوثيق " مبنداسان " موثق الجزائر العاصمة , جاء بنك الفلاحة و التنمية الريفية لمهمة تطوير القطاع الفلاحي و ترقية العالم الريفي ,رقم أعماله اليوم 33.000.000.000 دج .

في بداية المشوار كان مكون من 140 وكالة متنازل عنها من طرف البنك الوطني الجزائري BNA .

وأصبحت اليوم مكونة من 39 مديرية 300 وكالة موزعة على المستوى الوطني ويضم بنك الفلاحة و التنمية الريفية حوالي 7000 عامل بين إطار و موظف نظرا لكثافة شبكته و أهمية تشكيلته البشرية.<sup>1</sup>

#### 1-2-تعريف بنك الفلاحة و التنمية الريفية

هو مؤسسة مالية تنصب عملياتها الرئيسية على جمع جمع الموارد المالية الفائضة عن حاجة الجمهور و الاعوان الاقتصادية لغرض اقراضها للآخرين الذين هم في حاجة الى التمويل و نصب نشاطها على تنمية القطاع الفلاحي و انعاشه ,و قد وسعت في مجال نشاطها ليمس جميع القطاعات الاقتصادية .

#### 2- مهام و أهداف بنك الفلاحة و التنمية الريفية

##### 1-2-1- مهام بنك الفلاحة و التنمية الريفية :

يمكن تلخيص مهام البنك الاساسية فيما يلي:

##### 1- وضع الامكانيات المالية الممنوحة من قبل الدولة الجزائرية لأجل القطاع؛

<sup>1</sup> 1-www.badr-bank.dz

## الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة

- 2- القيام بالمساهمات المالية الضرورية و النشاطات المتعلقة بالمؤسسات والنشاطات الخاصة و التي تساهم في التنمية الريفية؛
- 3- التطور الاقتصادي للوسط الفني اضافة الى ذلك فان بنك الفلاحة و التنمية الريفية مثل أي بنك يقوم بالعمليات المصرفية المتمثلة في :

-منح القروض بكل أنواعها؛

-التعامل مع المؤسسات الاخرى؛

-الالتزام و القيام بالضمانات؛

-تمويل مختلف العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية من استيراد و تصدير؛

-يقدم مساعدات خاصة لكل المؤسسات التي تساهم في تنمية المجتمع الريفي , خاصة أطباء و صيادلة .

### 2-2-اهداف بنك الفلاحة و التنمية الريفية

يمكن تلخيص أهداف البنك كما يلي :

-الزيادة في الموارد مع أقل التكاليف, و مردودية كبيرة في شكل قروض انتاجية و متنوعة مع احترام القاعدة و هي الموازنة بين الربحية و السيولة و الامان؛

-التسيير الدقيق لخزينة البنك و خاصة في تقدير الدينار بالعملات الصعبة؛

-تأمين التناسق من طرف البنك و تنمية نشاطاته الخاصة به؛

-ارضاء الزبائن و ذلك بتقديم منتجاته و الخدمات بكفاءة لتوفير احتياجاته؛

-زيادة فروعه و نشر شبكاته و التقرب أكثر من العملاء؛

-تنمية التجارة بتقديم تنمية التجارة بتقديم تقنيات جديدة في الادارة مثل التسويق و أيضا تقديم تشكيلة منتجات جديدة .<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : وكالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية لتقورت :

#### 1-تقديم وكالة تقورت (944) :

تعتبر وكالة تقورت على أنها إحدى وكالات بنك الفلاحة و التنمية الريفية بولاية ورقلة و التي تقع في وسط مدينة تقورت يحدها من الجنوب البريد المركزي ومن الشمال الطريق الرئيسي لمدينة تقورت و يحدها من الشرق متحف المجاهد ومن الغرب الاروقة الجزائرية سبعا.

<sup>1</sup> -وثائق لدى خزينة بنك الفلاحة و التنمية الريفية بالجزائر

## الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة

-بما عدة خدمات من بينها : حفظ الودائع و تخزين الاموال أي ودائع تحت الطلب , و منح قروض قصيرة و متوسطة و طويلة الاجل .

-أهم ما يهدف اليه بنك الفلاحة و التنمية الريفية : هو تنمية العلاقة المتواجدة بينه و بين العميل من خلال التعامل المباشر و الغاء كل الحواجز التي تحول دون ذلك حيث يولي أهمية كبيرة للعملاء المتعامل معهم . و من أجل ذلك يعمل على تنمية و تطوير مهارات و قدرات موظفي البنك و تأهيلهم حرصا منه على تقديم خدمة أفضل و أداء متميز.

### 2- الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة تقرت :

يتكون المخطط الخاص بالوكالة المحلية من : مدير الوكالة , مدير مساعد للوكالة و مراقب التنفيذ .

أ-مراقب التنفيذ الاول مختص : و هو القسم من الوكالة المخصص لتلقي الزبائن , معالجة امورهم المباشرة و صفقاتهم يتكون من :

-قسم الوظيفة المشخصة المكون من المكلفين بالعملاء؛

-فضاء للخدمات الحرة : السماح للزبائن بالقيام بمسحوبات؛

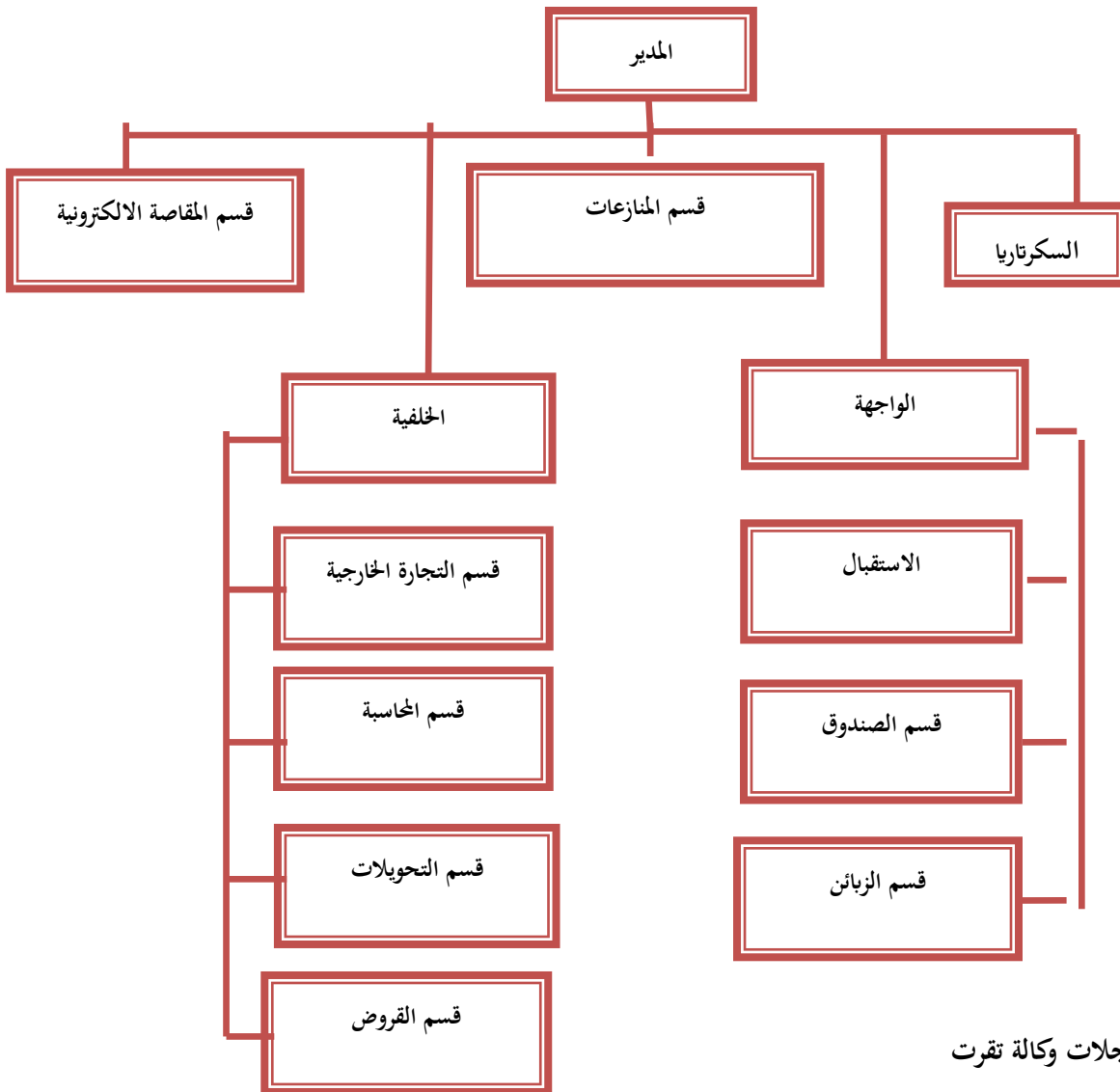
-هيئة موظفين خاصة بالاستقبال تضمن التوجيه و المعونة للعملاء؛

-صندوق مكلف بضمان قيام العملاء.

ب- مراقب التنفيذ الثاني مختص الذي يمثل التكملة الازمة وهو يضمن المعالجة التقنية للعمليات التي تحتاج الى اجال طويلة و تتطلب هياكل أخرى داخلية و خارجية

ج-الهيكل التنظيمي لوكالة تقرت.

شكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي لوكالة تقرت 944 :



المصدر: سجلات وكالة تقرت

### المبحث الثاني : دراسة التمويل المقدم للقطاع الفلاحي من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR

في هذا المبحث سنقوم بدراسة القروض المقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية من خلال اعطاء مفاهيم مبسطة حول نوعية القروض في المطلب الاول . بالإضافة الى دراسة و تحليل النشاطات الممولة عن طريق هذه الاخيرة في المطلب الثاني .

## المطلب الاول تقديم لأهم القروض المعتمدة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية

### 1-قرض التحدي

كما تطرقنا في الفصل الاول هو قرض استثماري ,يمنح من طرف البنك في إطار انشاء مستثمرات للفلاحة و تربية الحيوانات على الاراضي الفلاحية غير المستقلة التابعة للأملاك الخاصة او أملاك خاصة للدولة ,يوجه هذا القرض الى جميع المشاريع الاستثمارية الموافقة عليها في اطار برنامج الاستصلاح من طرف الهيئات المختصة لوزارة الفلاحة لاسيما الديوان الوطني للأراضي الفلاحية .<sup>1</sup>

### 1-2-ملف قرض التحدي:

- طلب خطي للقرض؛
- شهادة ميلاد أصلية ؛
- نسخة من بطاقة الهوية مصادق عليها؛
- دفتر الشروط مصادق عليه من طرف الديوان الوطني للأراضي الفلاحية؛
- دراسة تقنية المشروع مستخرجة من مكتب دراسات معتمد من طرف الديوان الوطني للأراضي الفلاحية؛
- بطاقة او شهادة فلاح؛
- عقد ملكية او قرار امتياز؛
- قرار الاستفادة من الدعم في حالة وجوده؛
- رخصة البناء للمنشآت المراد إنجازها داخل المستثمرة؛
- رخصة مصالح الري لحفر الآبار في حالة ما إذا كان هذا الأخير ضروري.

### 2-قرض الرفيق :

كما تطرقنا في الفصل السابق هو أحد القروض الموسمية, خصص لفائدة الفلاحين و المربيين على أن تدفع وزارة الفلاحة و التنمية الريفية الفوائد المترتبة على هذا القرض حيث أن لكل مستفيد من قرض الرفيق يسدد مستحقته في أجل سنة واحدة الحق ان تدفع وزارة الفلاحة و التنمية الريفية الفوائد المترتبة عن هذا القرض.<sup>1</sup>

### 1-2-ملف قرض الرفيق:

<sup>1</sup> -وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

## الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة

-طلب خطي (يوضح فيه مبلغ القرض)؛

-شهادة عدم الدين من RMA؛

-عقد ملكية الارض أو عقد اداري أو عقد كراء عرفي في سجل؛

-بطاقة هوية المستثمر (من الغرفة الفلاحية)؛

-بطاقة الفلاح أو المربي (من الغرفة الفلاحية ) + شهادة استغلال؛

-دراسة التقنية الاقتصادية (من المكتب المعتمد)؛

-شهادة الوضعية اتجاه الضرائب CASNOS+ CNAS؛

-عقد تأمين شامل لكل الاخطاء, بالاضافة الى عقد الفواتير الشكلية؛

-شهادة صحية بالنسبة للمواشي تسلم من قبل بيطري؛

-وكالة أو كفالة في حالة وجود ملك على الشيوخ (ملك غير مقسم)؛

-عقد ضمان الرهن على الاملاك المنقولة أو الثابتة أو عروض تجارية.

### المطلب الثاني: عرض و تحليل لأهم القروض الممنوحة من طرف الوكالة:

في هذا المطلب سنقوم بتقديم عام لأهم القروض الممنوحة من طرف الوكالة حسب النشاط.

#### 1-دراسة القروض الممنوحة من طرف الوكالة حسب النشاط:

##### 1-1-النشاطات الممولة عن طريق قرض التحدي:

في هذا العنصر سنقوم بوضع جدول يوضح عدد المشاريع التي يمولها قرض التحدي للفلاحين في نشاطات التشجير, زراعة النخيل

غرف التبريد, الحبوب, من سنة 2015 الى غاية 31 مارس 2017

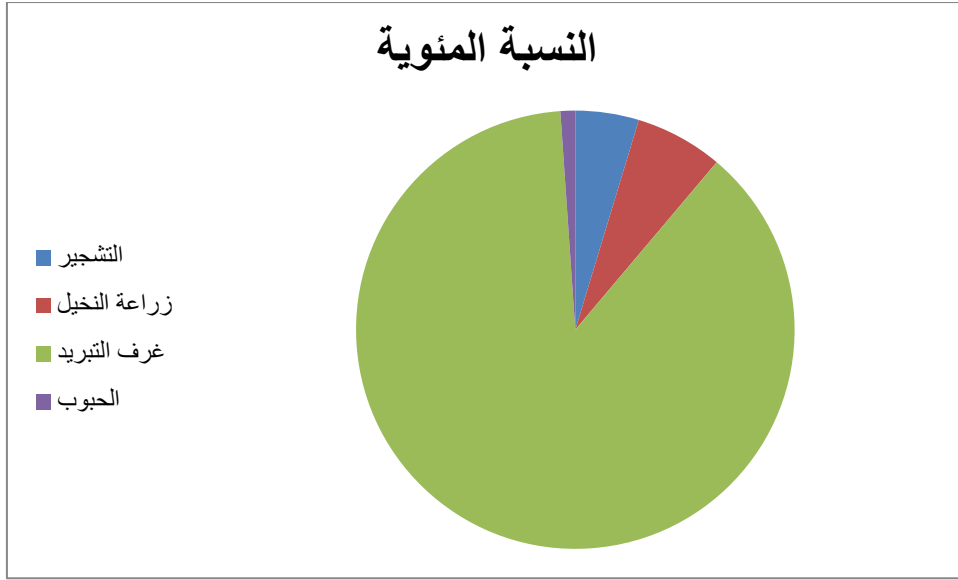
الجدول رقم (1-2) يمثل النشاطات الممولة عن طريق قرض التحدي بمبالغها (الوحدة بالدينار او نسبها المئوية)

النشاطات	عدد المشاريع الممولة	المبالغ	النسبة المئوية
التشجير	01	13000000,00	4,68%
زراعة النخيل	02	18000000,00	6,48%
غرف التبريد	07	243710318,00	87,75%
الحبوب	01	3020000,00	1,09%
المجموع	11	27773031800	100%

المصدر: من اعداء الطالبة استنادا على مجموعة ملفات بنكية في اطار القروض

## الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة

الشكل رقم (2-2): الدائرة النسبية للنشاطات الممولة عن طريق قرض التحدي



- من خلال الدراسة التي قمنا بها على النشاطات التي يمولها قرض التحدي تبين لنا ان نشاط "التشجير" بلغت نسبته 04,68% أما نشاط "زراعة النخيل" قدرت نسبته ب 06,48% و "غرف التبريد" بلغت 87,75% في حين أن نشاط الحبوب" بلغت نسبته حوالي 1,09%.

- مما سبق نستخلص ان قرض التحدي منح نسبة تمويل أكبر لمشروع "غرف التبريد" مقارنة بالنشاطات الاخرى, و هذا يعود الى دائرة تفرقت التي تعتبر من أكبر المناطق الفلاحية حيث يغلب على النشاط الفلاحي للبلدية نشاط زراعة النخيل, و هذا لطبيعة المنطقة (صحراوية), و بالتالي فإن غرف التبريد ضرورية لهذا المنتج عند الفلاحين, و هذا من أجل الحفاظ عليها من التلف و اهدف منها التقليل من الخسائر المادية, و لذلك يكون الطلب متزايد للاستثمار في هذا المشروع.

### 1-2- النشاطات الممولة عن طريق قرض الرفيق:

في العنصر سنقوم بوضع جدول يوضح عدد المشاريع التي يمولها هذا القرض للفلاحين في نشاط تربية الدواجن, الأغنام, زراعة الخضر و الفواكه من سنة 2015 الى غاية 2017.

الجدول رقم (2-2): يمثل النشاطات الممولة عن طريق قرض الرفيق بمبالغها (الوحدة بالدينار, ونسبها المئوية)

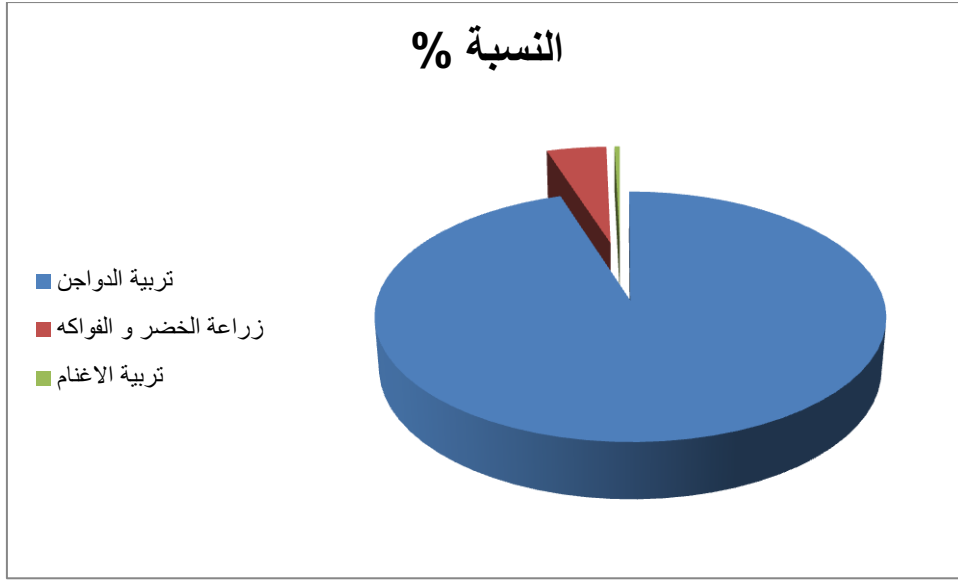
النشاطات	عدد المشاريع الممولة	المبالغ	النسبة %
تربية الدواجن	08	872000000,00	95,07%
زراعة الخضر و الفواكه	04	41488000,00	4,53%
تربية الاغنام	02	3696000,00	0,40%
المجموع	14	91718400000	100%

المصدر: من اعداد الطالبة استنادا على مجموعة ملفات بنكية في إطار القروض



## الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة

شكل رقم (2-3): الدائرة النسبية للنشاطات الممولة عن طريق قرض الرفيق



-من خلال الدراسة التي قمنا بها على النشاطات التي يمولها قرض الرفيق تبين لنا ان نشاط "تربية الدواجن" قدرت نسبته 95,07 % أما نشاط "زراعة الخضر و الفواكه" بلغ 04,53 % في حين نشاط "تربية الاغنام" نسبته 0,40 % .

-مما سبق نستنتج ان قرض الرفيق منح نسبة تمويل أكبر لنشاط "تربية الدواجن" مقارنة بالنشاطات الاخرى وهذا راجع الى أنه مصدر للغذاء و أكثر استهلاك و هذا ما يؤدي الى بالفلاحين للاستثمار في ذا النشاط بكثرة.

### 2-دراسة أنواع القروض المقدمة من طرف الوكالة للقطاع الفلاحي :

في العنصر سنقوم بوضع جدول يحتوي على أنواع القروض التي تقدمها وكالة تقرت 944 "التحدي", "الرفيق" و كذا عدد المشاريع الممولة من سنة 2015 الى سنة 2017.

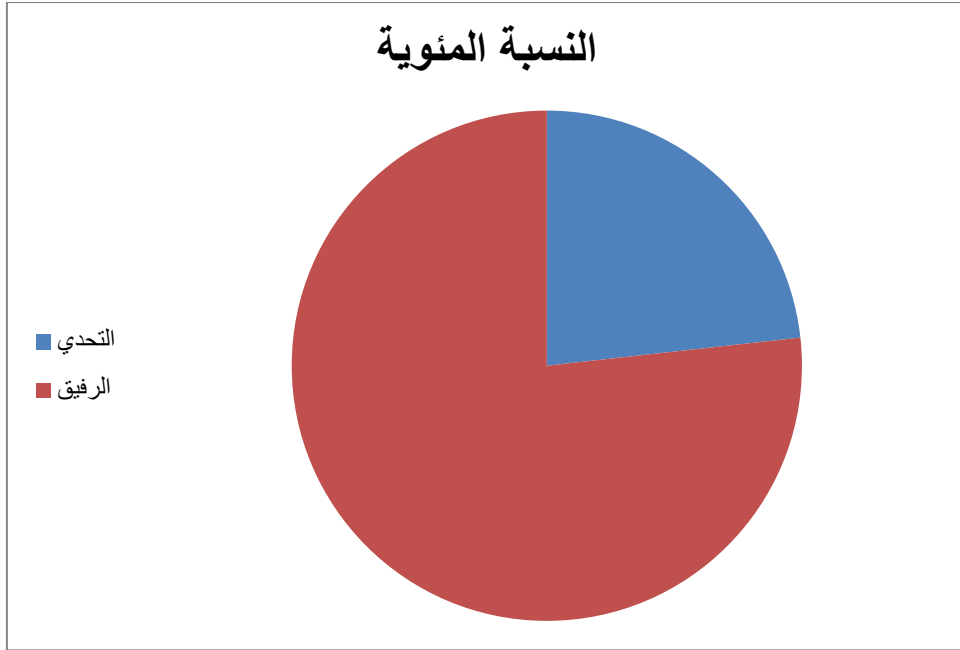
الجدول رقم (2-3): يمثل أنواع القروض التي منحت من طرف الوكالة لتمويل القطاع الفلاحي و عدد المشاريع الممولة بالمبالغ (الحدة بالدينار و النسبة المئوية)

النسبة المئوية	المبالغ	عدد المشاريع الممولة	القرض
23,24 %	27773031800	11	التحدي
76,76 %	91718400000	14	الرفيق
100 %	119491431800	25	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة استنادا على مجموعة ملفات بنكية في إطار القروض

## الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة

شكل (2-4): الدائرة النسبية للقروض التي منحت من طرف الوكالة لتمويل القطاع الفلاحي و عدد المشاريع الممولة



-من خلال الدراسة التي قمنا بها تبين لنا ان قرض التحدي بلغت نسبته 23,24 % و قرض الرفيق وصلت نسبته الى 76,76 % .

-مما سبق نستنتج ان قرض الرفيق نسب تمويله للمشاريع أكبر من بسبة تمويل قرض التحدي و هذا راجع الى انه قرض استغلالي و بدون فوائد يلائم وضعية الاقساط بالنسبة له سداسية أو ثلاثية لهذا يكون في أغلب الاحيان الطلب عليه مرتفع و هذا يجعل الاقبال عليه واسعا.

### خلاصة الفصل :

تم التوصل من خلال هذه الدراسة على أن بنك الفلاحة و التنمية يعد المحرك الأساسي و الفعال لزيادة وتيرة التنمية الاقتصادية , من خلال اسهامه في تمويل و تدعيم القطاع الفلاحي على مختلف نشاطاته. إذ انه لا توجد فروق عديدة و كثيرة بين نوعي القروض المدروسة بإعتبار كلاهما أداة تمويل حديثة للقطاع الفلاحي قرض "التحدي" و قرض "الرفيق" إذ يختص الأول بتمويل المشاريع الاستثمارية فقط و الحديثة بالأخص , و يكون في كلا جانبي القطاع الفلاحي الحيواني و النباتي. أما النوع الثاني فهو موجه لتمويل الاستغلال.

و يعمل بنك الفلاحة و التنمية الريفية على بناء مؤسسة اقتصادية فلاحية جزائرية ناجحة أساسها الثقة لدى البنك.



الخاتمة

## الخاتمة :

تلعب البنوك التجارية دورا هاما من خلال الخدمات التي تقدمها من بينها تقديم الاموال لمن هو بحاجة اليها ,وهو من الوظائف التقليدية لها و بهذا تقوم بتحريك عجلة الاقتصاد بتوفير التمويل اللازم للمؤسسات.

تم التطرق في الفصل الاول الى واقع تمويل البنك التجارية للمشاريع الفلاحية في الجزائر من خلال تأكيد أهمية التمويل بالنسبة للمؤسسة مهما كانت صفتها , ففي حالة عدم كفاية الاموال الذاتية من طرف المؤسسة , فإن اللجوء الى التمويل الخارجي للمؤسسة هي البنوك التجارية التي تعد أضمن و أكثر ثقة خاصة بالجزائر على إعتبار أن أغلبها تابع للدولة.

لذلك أولت الجزائر إهتماما خاصا بقطاع الفلاحة لأنه يعتبر أساسيا للاقتصاد بالدرجة الاولى و للاكتفاء الذاتي أيضا ,لأن الأخطار التي تحيط بهذا القطاع غير متحكم فيها لكونها في الأغلب طبيعية, فقد أوكلت مهمة تمويلها للبنوك التجارية التي اعتمدت سياسات متتالية لتمويل هذا القطاع و ذلك وفق التغيرات التي عرفتها الجزائر في ضل البرامج التنموية التي تم وضعها. وهنا تغيرت أساليب التمويل الموجهة لقطاع الفلاحة حسب الوضعية التي تمر بها الجزائر في كل فترة الى يومنا هذا.

أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة التطبيقية , بإسقاط متغيرات الدراسة على حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية, الذي معني بتمويل القطاع الفلاحي من خلال دراسة و تحليل نشاطات و عدد المشاريع الممولة بالقروض المقدمة من طرف الوكالة و الموجهة للقطاع الفلاحي اللذان تمثلا في قرضي التحدي و الرفيق أولهما يعد قرضا استثماريا و الثاني استغلالي و الموجهان لمشروع جديدة بالدرجة الاولى , باعتبارهما مدعمان جزئيا من طرف الدولة حيث وضعت من خلالهما شروط معينة تتماشى مع وضعية القطاع الفلاحي و قدرة الفلاحين و المستثمرين ذوي الامكانيات المحدودة وأيضا بما يضمن للبنك أهدافه الربحية , اذ يعتبران كتسهيلات للنهوض بهذا القطاع.

## اختبار الفرضيات:

-تكمن أهمية التمويل في نجاح السياسة المتبعة للتمويل لأن نجاح المسير في اختيار التمويل المناسب الذي يحقق أكبر عائد بأقل تكلفة وبالتأكيد يؤدي لنجاح سياسة التمويل المنتهجة, و هذا ما يثبت صحة الفرضية الاولى.

-إن بنك الفلاحة و التنمية الريفية قام بتمويل النشاطات الفلاحية بقروض عديدة أهمها قرضي الرفيق و التحدي و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية .

## نتائج الدراسة:

-مهمة تمويل القطاع الفلاحي صعبة و معقدة تحتاج الى وجود تصور شامل في اطار السياسة الفلاحية ,تأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة؛

-لا تقتصر آليات التمويل الفلاحي على التمويل البنكي فقط , بل يعتبر الدعم الفلاحي المتبع من طرف الدولة هو الاخر آلية من آليات التمويل لهذا القطاع؛

-لا يوجد إقبال معتبر للمستثمرين الفلاحين على قرض التحدي عكس قرض الرفيق لأنه قرض استغلالي و بدون فوائد؛  
-ثقافة الافراد بمختلف انواع القروض الحديثة المختصة بالقطاع الفلاحي محدودة جدا؛  
-تنوع القروض الممنوحة من بنك الفلاحة المتمثلة في القروض الموجهة للاستغلال و الاستثمار؛  
-موظفو الوكالة لا يستعملون اسلوبا ارشاديا لشرح مختلف مواضيع القروض و شروط العمل بها؛  
-لا يوجد اعلانات بالقدر الكافي او انعدامها اصلا للتعرف بمختلف التمويلات التي يمنحها البنك للقطاع الفلاحي و ذلك ليتعرفوا عليها و يتوجهوا اليها.  
**الاقتراحات و التوصيات :**

-إدخال صيغ التمويل الإسلامية وتخصيصها لتمويل المشاريع الفلاحية وتعديلها وفقا لما يلائم القطاع الفلاحي الجزائري و ظروفه؛  
-يستحسن تعميم عملية تمويل القطاع الفلاحي على كل البنوك التجارية التي على مستوى المنضومة البنكية في الجزائر تعاونا للنهوض بهذا القطاع من خلال التنافس على تمويله و ذلك بتقديم التمويل لأكبر عدد من المشاريع و الوصول الى أحسنها؛  
-القيام بالإعلان و الاشهار بأنواع التمويلات الموجهة للقطاع الفلاحي و توضيح مميزات هذه التمويلات لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المستثمرين المتوجهين لهذا القطاع.

#### الآفاق المستقبلية:

نقترح على الدفعات القادمة أن تقوم بالتمعق أكثر في هذا الموضوع وعليه نطرح بعض الانشغلات التي من شأنها أن تكون محل بحوث و دراسات مستقبلية ألا و هي:

- البحث في الطرق الحديثة في تمويل الزراعة و تربية الحيوانات؛
- التعرف على مدى مساهمة البنوك التجارية الاخرى على خلاف بنك الفلاحة في تمويل القطاع الفلاحي؛
- التعرف على توجيهات المستثمرين الفلاحين فيما يخص تمويل مشروعاتهم بقروض الاستغلال و الاستثمار.

قائمة المراجع

كتب :

- طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2010.
- حسين عطا غنيم، دراسات في التمويل، المكتبة الأكاديمية للنشر، القاهرة، 2005.
- هيثم صاحب عجام، علي مُجدّ سعود، التمويل الدولي، دار الكندي للنشر والتوزيع-الأردن، 2002.
- هيثم مُجدّ الزعبي، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2000.
- مصطفى رشدي شيخة، النقود و المصارف و الائتمان، الدار الجامعية الجديدة ، الإسكندرية ، مصر ، 1999.
- الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة 2 ، 2003.
- رايح خوني، رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
- عدنان هاشم السمرائي، الإدارة المالية، دار زهران للنشر، عمان-الأردن، 1997.
- عبد الغفار حنفي ، أساسيات التمويل و الإدارة المالية ، الدار الجامعية ، القاهرة -مصر، 2007

مذكرات

- مجدولين دهينة ,استراتيجيات تمويل القطاع الف الحى بالجزائر في ظل الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة,دكتورا في العلوم الاقتصادية,تخصص مالية و تمويل,جامعة بسكرة,2016-2017
- نعمة عبد الهادي كناوي الشيباوي, دور إستراتيجية التمويل في تنمية القطاع الزراعي
- دراسة حالة المبادرة الزراعية في محافظة الديوانية,بحث مقدم لنيل شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الإستراتيجي,قسم إدارة الأعمال,الدراسات العليا,جامعة مقادسية,2017
- شويخة هناء, آليات تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر (دراسة تحليلية و تقييميه),مذكره لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية,تخصص نقود و مالية,جامعة بسكرة,2012-2013
- بن حركات عائشة, القرض الرفيق وآفاق تطويره في الجزائر,دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية ورقلة,مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية,تخصص مالية و بنوك ,جامعة ورقلة,2014-2015
- خديجة مراحي, واقع تمويل البنوك التجارية للمشاريع الاستثمارية الفلاحية في ظل التوجهات الحديثة للجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR أم البواقي ووكالة سوق نعمان ,مذكرة ماستر في علوم التسيير,تخصص مالية و تأمينات و تسيير المخاطر , جامعة أم البواقي,2016-2017
- علي أسعد,التمويل الزراعي,المحاضرة الأولى للقسم النظري,قسم الإقتصاد الزراعي,جامعة حمه,كلية الزراعة,2017-2018

ملتقيات :

- رزقي لندة، الملتقى الدولي التاسع حول ترشيد استغلال العقار الفلاحي و دوره في سد الفجوة الغذائية و تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر من خلال برامج تنمية 2001-2014، جامعة الشلف، يومي 23-24 ، 2014
- دلال بن سمينة،مداخلة سياسة التمويل المصرفي للقطاع الفلاحي في ضل الاصلاحات الأقتصادية,ملتقى دولي حول سياسات التمويل و أثارها على إقتصادها المؤسسات,كلية العلوم الاقتصادية و التسيير,جامعة مُجدّ خيضر,بسكرة,يومي 21-22 نوفمبر 2006

## قائمة المراجع

---

### مجالات :

-رابح زيدي ,حدود و فعالية دعم الدولة في السياسة الراعية الجزائرية,مجلة العلوم الانسانية,العدد الثالث ,جامعة محمد خيضر  
بسكرة ,فيفري 2004

### وثائق

-وثائق لدى خزينة بنك الفلاحة و التنمية الريفية بالجزائر.

### مواقع نت :

[www.premierministre.gov.dz/arab/media/pdf/textepformance/texteessentiels/pragBilan/pragcroissance.pdf\(12/08/2015\)](http://www.premierministre.gov.dz/arab/media/pdf/textepformance/texteessentiels/pragBilan/pragcroissance.pdf(12/08/2015))

- [www.premierministre.gov.dz/arab/media/pdf/declaration.zalaan.pdf\(12/08/2015\)](http://www.premierministre.gov.dz/arab/media/pdf/declaration.zalaan.pdf(12/08/2015))

-[www.badr-bank.dz](http://www.badr-bank.dz)



الفهرس

II	إهداء.....
III	شكر.....
VI	قائمة المحتويات.....
ب	المقدمة:.....
2	تمهيد:.....
2	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة.....
2	المطلب الأول: التمويل الفلاحي.....
2	1-ماهية التمويل:.....
2	1-1- مفهوم التمويل وخصائصه:.....
2	1-1-1- مفهوم التمويل:.....
2	1-1-2- خصائص التمويل:.....
3	1-2-1- أنواع التمويل:.....
3	1- تصنيف التمويل حسب المصدر.....
3	2- تصنيف التمويل حسب الغرض:.....
4	– مرحلة الإنتاج:.....
4	– مرحلة التسويق.....
5	ب - التمويل متوسط الأجل.....
5	1-2-2- مصادر التمويل:.....
6	2-1- مفهوم التمويل الفلاحي وأنواعه:.....
6	2-1-1- مفهوم التمويل الفلاحي :.....
6	2-1-2- أنواع التمويل الفلاحي :.....
7	2-2- أهداف التمويل الفلاحي وأهميته:.....
7	2-2-1- أهداف التمويل الفلاحي :.....
7	2-2-2- أهمية التمويل الزراعي:.....
8	المطلب الثاني : المشاريع الفلاحية و آليات تمويلها في الجزائر.....
8	1- المشاريع الفلاحية :.....
8	1-1- تعريف المشاريع الفلاحية :.....
8	1-2- مكونات المشروع الفلاحي :.....
10	2- سياسة التمويل الفلاحي في الجزائر:.....
10	1-2-1- التمويل الفلاحي في الجزائر من (2001-2014):.....
10	1-1-1- تقديم سياسة الدعم الفلاحي في الجزائر:.....
12	2-1-2- تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر (2001-2014):.....
12	أولا: تمويل القطاع الفلاحي في إطار برنامج الانعاش الاقتصادي (2001-2005):.....
13	ثانيا: تمويل القطاع الفلاحي في ضل البرنامج التكميلي لدعم النمو.....
14	ثالثا: تمويل القطاع الفلاحي في ضل المخطط الخماسي (2010-2014).....
14	3- صيغ التمويل البنكي للمشاريع الفلاحية في الجزائر :.....
14	3-1- قرض الرفيق :.....
14	3-1-1- تعريف قرض الرفيق :.....
15	3-2- قرض التحدي :.....
15	3-2-1- تعريف قرض التحدي :.....
15	3-2-2- خصوصيات قرض التحدي:.....
16	3-2-3- المشاريع المؤهلة للاستفادة من قرض التحدي :.....

17	المبحث الثاني : الدراسات التطبيقية :
17	المطلب الاول: الدراسات السابقة :
19	نتائج الدراسة
20	المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية :
21	خلاصة الفصل:
23	تمهيد :
24	المبحث الاول : تقديم عام لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR :
24	المطلب الاول : لمحة حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية :
24	1-نشأة و تعريف بنك الفلاحة و التنمية الريفية :
24	1-1-نشأة بنك الفلاحة و التنمية الريفية :
24	1-2- تعريف بنك الفلاحة و التنمية الريفية
24	2- مهام و أهداف بنك الفلاحة و التنمية الريفية
24	2-1- مهام بنك الفلاحة و التنمية الريفية :
25	2-2-اهداف بنك الفلاحة و التنمية الريفية
25	المطلب الثاني : وكالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية لتقرت :
25	1-تقديم وكالة تقرت (944) :
27	المبحث الثاني : دراسة التمويل المقدم للقطاع الفلاحي من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR
28	المطلب الاول تقديم لأهم القروض المعتمدة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية
28	1-قرض التحدي
28	1-2-ملف قرض التحدي:
28	2-قرض الرفيق :
28	2-1-ملف قرض الرفيق:
29	المطلب الثاني:عرض و تحليل لأهم القروض الممنوحة من طرف الوكالة:
29	1-دراسة القروض الممنوحة من طرف الوكالة حسب النشاط:
29	1-1-النشاطات الممولة عن طريق قرض التحدي:
30	1-2-النشاطات الممولة عن طريق قرض الرفيق:
31	2-دراسة أنواع القروض المقدمة من طرف الوكالة للقطاع الفلاحي :
33	خلاصة الفصل :
35	الخاتمة :
37	قائمة المراجع